

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة العربية
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبتين:

ديليخ هدى + ستوتى آسية

دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ
السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أنموذجا.

يوم: 04/06/2023

لجنة المناقشة:

رئيس	بسكرة	أ. مح أ	جودي حمدي منصور
مقرر	بسكرة	أ. مح أ	زرناجي شهيرة
مناقش	بسكرة	أ. مس أ	يخلف حسينة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به، ونستغفره ونعوذ به من شرور نفوسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله.

الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة " زرناجي شهيرة " على حسن المعاملة والتوجيه وإخراج بحثنا إلى النور من خلال توجيهاتها الصائبة فلها منا كل الشكر والتقدير.

كما نتوجه بجزيل الشكر لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم لتقييم هذا البحث وتقويمه.

ولكلّ من قدّم لنا يد العون والمساعدة من قريب وبعيد.

مقدمة

تعد اللغة العربية إحدى لغات العالم السامية المنفردة بعلومها وألفاظها الدقيقة، فهي لغة القرآن الكريم التي اصطفها الله عز وجلّ من بين جميع اللغات لتكون لغة كتابه العظيم، وتكمن أهميتها في قوة مفرداتها وإعجاز تركيبها لا تتجلى في اللغات الأخرى، تُضبط لسان الناطق بها، ويُعصم من الزلل وفق ما تقتضيه من قواعد وضوابط. ويعتبر علم النحو علماً قائماً بذاته تعرف به حال أواخر الكلم إذ أنّه يبحث في أصول تكوين الجملة ومواضع الكلمات فيها.

وتسهيلاً لهذا العلم عملت المنظومات التربوية على تلقيه للمتعلمين وذلك باعتماد طرق وأساليب تدريسية لبناء أجيال وأمم نابغة، وتعد طرق التدريس من أهم اهتمامات الباحثين على اختلاف تخصصاتهم سعوا من خلالها إلى سبل تضمن الاستيعاب الجيد للمادة العلمية والتفاعل معها، وهذا ما يستدعي إتباع خطة منظمة ومدروسة هدفها تحسين الأداء التعليمي، ومن أجل ذلك ظهرت استراتيجيات تعليمية حديثة من أجل تحسين مهارات التعلم لدى التلميذ ورفع وتعزيز قدرته في الفهم وترسيخ المعلومات ومن بين هذه الاستراتيجيات الخريطة الذهنية.

فهي إحدى طرق التعليم النشط والفعال ومن بين الطرق الحديثة التي تقوم على تنشيط فصي الدماغ وتحفيز الذاكرة البصرية في تذكر المعلومات؛ حيث استخدمت هذه الطريقة في تعليم النحو للتلاميذ، وبما أنّه علم متشعب وصعب في تلقيه جاءت الخريطة الذهنية كآلية مساعدة في ظلّ الصعوبات التي يشهدها في الواقع التعليمي بين التلاميذ. ونظراً لأهمية هذا الموضوع الذي يبحث في ترقية طرائق التدريس وجعلها في حركة ديناميكية متعددة.

وانطلاقاً من هذا التقديم جاء بحثنا موسوماً بـ « دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أنموذجاً »

مقدمة

تقوم دراستنا على إشكالية رئيسية تتمثل في:

*فيم يكمن دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي؟

وعلى هذا الأساس تستدرجنا هذه الإشكالية المهمة لنكشف من خلالها على تساؤلات

عدة في هذا الطرح البحثي وهي كالاتي:

*ماذا تعني إستراتيجية الخريطة الذهنية؟ وفيم تتمثل مبادئها؟ وكيف يمكن رسمها

وتطبيقها على القواعد النحوية؟

وقد كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب منها

مايتعلق بحدة الموضوع ومدى أهمية البحث فيه لما يتمتع به من مميزات أثارت اهتمام

الدارسين والباحثين لأهمية طرق التدريس في الواقع التعليمي ومالها دور في استيعاب

التلميذ للدرس نظرا لواقع النحو العربي وما يلقاه من صعوبة وسط التلاميذ.

وحسب ما تقتضيه مرجعيات هذا البحث فقد أسفرت تساؤلاتنا على خطة قوامها في

البداية مدخل تمهيدي حول التعليم والتعلم والتدريس والفرق بينهم ثم فصلين وخاتمة

فالفصل الأول كان بعنوان: دراسة في إستراتيجية الخرائط الذهنية وعلاقتها بالدماغ،

مفاهيم ومصطلحات وعالج عدة عناصر منها : مفهوم الإستراتيجية ومفهوم الخريطة

الذهنية ونشأتها، مفهوم الدماغ وعلاقته بالخريطة الذهنية، مفهوم النحو العربي ومفهوم

القاعدة اللغوية وما نوعها.

أمّا الفصل الثاني وجاء موسوما ب: دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي، والتف

حوله عدة عناصر منها: التعريف بالإطار الزمني والمكاني للدراسة، منهج الدراسة

عرض نتائج الأدوات البحثية من ملاحظة واستبيان وأخذها بالتحليل والشرح وكذا عرض

نماذج لدروس النحو على شكل خرائط ذهنية.

واتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي لملائمته لطبيعة

الموضوع ومناسبته لمثل هذه الدراسات القائمة على العينات وإحصائها.

مقدمة

ولإثارة هذا الموضوع أكثر والتمكن من حيثياته اعتمدنا فيه على مجموعة من المصادر والمراجع القيمة كانت عوناً وسنداً في بحثنا والتي من أبرزها:

-المدارس النحوية لشوقي ضيف، الصرف العربي أحكام ومعاني ل محمد فاضل السمراي، النحو والنحاة ل لحرر موسى محمد محمود.

-الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء الأفكار الذكية) ل طارق عبد الرؤوف، العقل واستخدام طاقته القصوى واستخدام خرائط العقل في العمل ل توتي بوزان.

وكأي بحث واجهتنا جملة من الصعوبات والعقبات فلا يوجد بحث خال من العوائق وأهم ما تعرضنا له:

-عدم توفر الكتب حول الخرائط الذهنية في مكتبة الكلية.

-عدم تمكننا من الحصول على بعض المراجع المتخصصة التي تخدم موضوع بحثنا.

-أمّا في الجانب الميداني فتمثلت في عدم الاهتمام واللامبالاة من طرف بعض الأساتذة والتلاميذ في الإجابة على الاستبيان وكذا ضيق وقت جمع نتائج الاستبيان لأنها كانت فترة فروض للتلاميذ.

وفي الأخير نقدم شكرنا إلى كلّ من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ونقدم شكرنا الخالص إلى الأستاذة المشرفة التي كانت لنا نعمّ العون والموجه لانجاز هذا العمل.

مدخل: في تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- مفهوم التعلم.

2- مفهوم التعليم.

3- مفهوم التدريس.

4- مفهوم التعليمية

1-4 مفهوم العملية التعليمية ومكوناتها.

1- مفهوم التعلّم:

يُعرّف التعلّم بأنّه: " العمل الواعي المنتظم الذي يقوم به الفرد لتحسين بعض خصائصه الشخصية وتكوين خصال جديدة"¹

والتعلّم هو عملية تدريسية للعقل من خلالها يكوّن المتعلم خبرات يتخذها مستقبلا لحلول من خلال التذكر.²

فالتعلم هو عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يُقدّم للطالب من معلومات أو معارف، وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها، ثمّ تحسينها باستمرار.³

و يُعرّف التعلّم أيضا بأنّه: " هو اكتساب سلوك جديد يتحقق به للإنسان قدرة على مواجهة المواقف لتحقيق منافع أو تجنب مضار".⁴

ليستطيع من خلالها اكتساب وسائل تساعد على تحقيق الأهداف، وتجعل منه فرد قادر على حل المشكلات مستقبلا.⁵

1-اسماعيلي يامنة وقشوش صابر، الدماغ والعنليات العقلية -الانتباه و الإدراك والتفكير والتعلم والذاكرة- ديوان

المطبوعات الجامعية دب دط افريل 2011 ص 220.

2- ينظر: طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلّم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية-، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2015، ص 213.

3-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية- الساحة المركزية-، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009، ص 139.

4- منال البارودي، العصف الذهني وفي صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2015، ص58.

5- ينظر: عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2014، ص 12.

ويرى وودورف "wodowonth" أنّ التعلّم " هو نشاط يقوم به الفرد، فيحسنه ويزيد القدرة على التكيف".¹

فالتعلّم بمعناه البسيط هو نشاط يقوم به المتعلّم يحسن به أداءه أو تعديل وتغيير لسلوكه هدفه اكتساب خبرة ويتم بدون معلم.

2- مفهوم التعليم

جاء في التعريف اللغوي لكلمة التعليم بأنها: "مصدر للفعل -علم- وعلمه تعليماً بمعنى جعله يعلم، وعلم الشيء أي عزّفه وبيّنته، إذ نقول علامة العلم فنعلّم".²

فالتعليم في أساسه هو ما يقع على المعلم من دور أي أنّ المعلم هو الذي يلقي المادة العلمية للمتعلّم، فهو يقع ضمن الجهود المبذولة لتقنية المنهج.³

" فهو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين؛ لذا نجد أنّه يحتوي على ثلاثة عناصر هي، نشاط أو عملية يمكن ملاحظتها ومتابعتها تقوم على تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر، لها هدف محدد يتركز في أحداث تعلم أو تغيير في سلوك المتعلم".⁴

" فهو عملية نقل المعارف والخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة".⁵

1- عبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التعليمية -مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية-، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1، 1414، ص24.

2- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص 14.

3- ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التعليمية -مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص19.

4- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص 15.

5- نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2012.

ويعرّف كذلك بأنّه: "الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع

عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرة والمهارات".¹

ويرى "أندرسون" في تعريفه للتعليم هو " تلك العملية التي تؤدي إلى حدوث تعلم فعال

لدى التلاميذ وهذا يتطلب تنظيماً فاعلاً للشروط المادية والنفسية التي تحيط بالمتعلم".²

فالمتعلم فهو التصميم المنظم المقصود للخبرة أو الخبرات التي يكون تحت إشراف المعلم

من خلال التوصية، فهو جهد يخطئه المعلم لإكساب المتعلم خبرات ومعارف.³

3- مفهوم التدريس

" جاء في التدريس اللغوي للتدريس أنّ التدريس من الفعل درس، فيقال درس الشيء

يدرسه درسا، وكلمة التدريس مشتقة من الفعل دَرَسَ ومنه مقدار من العلم يدرس وقت

ما".⁴

أمّا في تعريفه الاصطلاحي وردت عدّة تعريفات منها:

-تعريف "بيتر أوليفا" "Peter Oliver" بقوله: "التدريس هو الجهود المبذولة لوضع هذه

الخطة موضوع التنفيذ".⁵

بمعنى أنّ التدريس جاء لتطبيق ما تضمنه المنهج الدراسي للتلميذ من المنظومة التربوية

يستطيع المدرس من خلال التدريس البلوغ إلى مخرجات تعليمية وتربوية.

1- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص15.

2- نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ص 20.

3- ينظر: طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر، ط1،

2014، ص50.

4- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص 26.

5- عبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها، ص 18.

"فهو مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في الموقف التعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى الأهداف التربوية المحددة".¹

التدريس هو التعلّم المقصود والمخطط له فهو لا يحدث من دون قصد بل يأتي وراء خلفية مقصودية، فهو وسيلة لبلوغ غاية تربوية، وبعبارة أخرى هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المتعلّم لمساعدة المتعلمين على بلوغ أهداف تربوية مسطرة ومخطط لها.²

حيث يتم فيه نقل المعلومات من المعلم الذي يعد المرشد وموجه للمعلومات إلى التلميذ الذي يعد متلقي لتلك الخيرات وفق تنظيم وتخطيط مدروس.

*-الفرق بين التدريس والتعليم:³

التدريس	التعليم
-أقل شمول في الاستعمال التربوي.	-أكثر شمولاً في الاستعمال التربوي.
-عمل مخطط ومقصود.	-يحدث بقصد، أو بدون قصد.
-يتناول المعارف والمهارات دون القيم.	- يتناول المعارف والمهارات والقيم.
-يحصل في داخل المؤسسات التعليمية.	-يحصل في داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها أو الاثنين معاً.
-دور الطالب أنه يتم تدريسه على ممارسة عمليات الانتباه والتذكر والتفكير والتنظيم والاستيعاب.	-دور الطالب أنه متلقي ومستمع.
-دور المعلم في التدريس أنه منظم للخبرات والمواقف والأحداث ومستثير لدوافعهم.	-دور المعلم في التعليم أنه ملقن ايجابي.

- جدول يوضح الفرق بين التدريس والتعليم

1- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 55.

2- ينظر: نادية حسن يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس، ص 20، 21.

3- نادية حسن يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس ، ص 21.

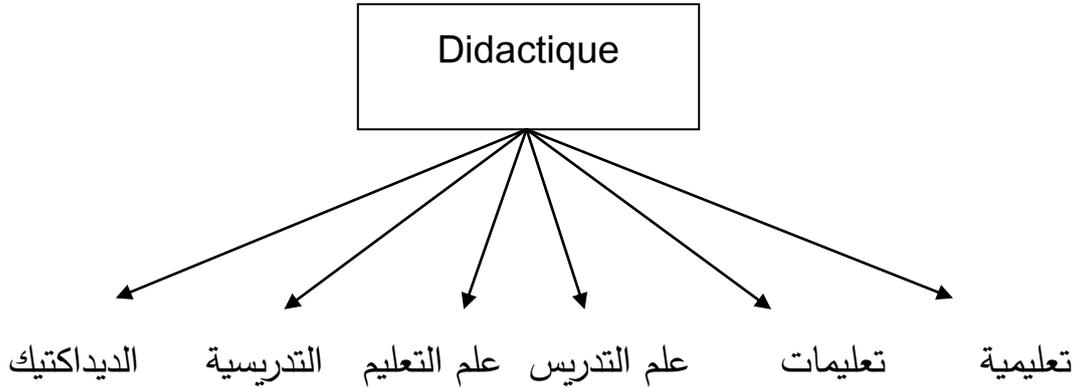
4- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

ورد في التعريف اللغوي للتعليمية بأنها: "مشتقة من الفعل الثلاثي (ع.ل.م) علمه، سمعه، علماً بالكسر: عرفه وعلم هو في نفسه ورجل عالم وعليم ج: علما وعلام، كجهال، وعلمه العلم تعليماً وعلماً... وأعلمه إياه فتعلمه"¹.

ب- اصطلاحاً:

تعددت الاصطلاحات لهذا العلم من قبل باحثي وعلماء اللغة العربية؛ حيث أنهم لم يتفقوا على اسم موحد لهذا العلم، بل أطلقوا عليه جملة من التسميات وهي تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعلم، التدريسية، غير أنّ الذي اشتهر به هذا العلم في الاستعمال أكثر هو مصطلح التعليمية الذي يقابله في اللفظ الأجنبي "Didactique".



وكلّ هذه التسميات تصب في مجرى مفهوم التعليمية الآتي: هي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.²

1- الفيروز أبادي(مجد الدين بن محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وذكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مج1، 2008، مادة(ع.ل.م)، ص 1136.

2- ينظر: بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2007، ص 8-9.

"فالديداكتيك له خدمات كثيرة لإنجاز عملية التعليم داخل الفصل الدراسي فهو ليس علما نظريا يتطور داخل المؤسسات فقط ولكنّه علم تطبيقي ينبغي أن يأخذ الممارسة بعين الاعتبار".¹

فالتعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق تدريسه دراسة علمية.²

4-1 مفهوم العملية التعليمية ومكوناتها:

"هي العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات

ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات".³

"وفي العملية التعليمية يحدث تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين عناصرها الثلاثة، جانبا محدد من المعرفة والمدرس (المعلم) الذي يمنح المعرفة والمتعلم الذي يتلقاها".⁴

بمعنى أنها عملية تدور بين شخصين تُدرس فيها جملة من المعارف والمعلومات تدخل ضمن معرفة محددة أو ما تعرف بالدرس وتقوم على معلم يلقي تلك المعلومات للمتلقين " التلميذ الذي يستقبل تلك المعلومات في إطار معرفة محددة" الدرس" فهي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم.

فالتعليم هو أحد الأهداف العامة التي يرمي إليها المدرس من خلال عملية التعليم.

1- سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة -دراسة تحليلية تطبيقية- عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2009، ص 42.

2- ينظر: بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص9.

3- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، ص 15.

4- نور الدين حمد العين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية -الراهن والمستقبل-، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، مج8، ع1، مارس 2021، ص 690.

4-2- مكونات العملية التعليمية:

-المعلم:

"هو أحد عناصر الثلاث الديداكتيكي؛ يعد ملقي وممول وناقل المعلومة للمتلقى "التلميذ" من خلال خبراته ومكتسباته ويمكن الإشارة بأن المعلم له ثلاثة أدوار أساسية هي: ناقل للمعرفة؛ وذلك من خلال نقل ما لديه من خبرات في ذهنه للمتلقى " نموذج للأداء" بمعنى أنه يعد نموذج أدائي للتعليم؛ ومدير للفصل، أي المتحكم في الصف، وعندما يختل النموذج الأدائي يتدهور مستوى تلقي المعلومات".¹

ويشترط فيه عدة شروط أهمها التأهيل العلمي ومهارة التحكم في آلية الخطاب التعليمي، وكذا قدرته الذاتية في اختيار طرائق بيداغوجية ووسائل مساعدة في إنجاز العملية التعليمية من خلال استيعاب المتعلمين لما ألقاه من معرفة.² ويشترط فيه كذلك أن يكون متمتعاً بنصيب من الذكاء؛ بحيث يمكنه مستواه العلمي من التفاعل الجيد مع المادة العلمية، ويكون على دراية كافية من الخبرات والمعلومات في مجال تخصصه.³

-المتعلم(المتدريس، المتلقي):

يمثل هذا الطرف دور بارز وأساسي في عملية التعليم والتعلم فهو جوهرها ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد بقية العناصر، ويرتبط نجاح العملية التعليمية بمدى تفاعله وأدائه مع المعلم والمعرفة الملقنة له (درس، محتوى، منهاج).⁴ وعلى المتعلم مراعاة مختلف خصائص المتعلم النفسية والمعرفية، وذلك من خلال معرفة قابليته الذاتية في اكتساب المهارات والمعارف، وهذا يتم من خلال مراعاة الظروف

1- نور الدين حمر العين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية، ص 692.

2- ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-، ص 42.

3- ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أباني، الوسائل التعليمية -مفهومها وأسس استخدامها-، ص 23.

4- ينظر: نور الدين حمر العين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها، ص 691.

الفردية والقدرات العقلية للمتعلم، لأنّ انعكاس في المردود البيداغوجي، ويستطيع المعلم رفع هذا المردود من خلال تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم، لأنها تحسن علاقته بالتحصيل والاكساب، وتذليل الصعوبات التي تعوق سبيله باستعمال الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعرفة له.¹

-المحتوى (الدرس، المنهاج، المعرفة المحددة):

هو المادة المقررة أو المضمون الذي بواسطته يتم تحقيق الأهداف التربوية، فهو عبارة عن مجموعة من الخبرات والمعلومات تتميز بالتدرج في مفاهيمها.² ويعد المعلم هو القناة الناقلة لتلك الخبرات إلى المتعلم الذي يعد مستقبل ومتلقي المعرفة يتميز المحتوى بكونه مندرج في تقديمه أي أنه يراعي التسلسل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وكذلك يراعي المحتوى التوافق مع الفئة المستقبلة لتلك المعرفة مع ما يتوافق مع السن والقدرات العقلية.

-الطريقة:

وتعد الطريقة أحد عناصر العملية التعليمية، ويقصد بالطريقة طريقة التدريس أو التعليم فهي الأداء أو الوسطة الناقلة للعلم والمعرفة من المعلم إلى المتعلم؛ فهي الكيفية كذلك التي يوصل بها المدرس خبراته ومحتوى المعرفة " المنهاج " للمتلمي، وتعد طريقة التدريس أحد أهداف العملية التعليمية كذلك؛ التي تتمثل في إحداث إضافات لدى المتعلم في مخزونه المعرفي؛ فهي تقوم على تنظيم مدروس يمكن من استيعاب المحتوى التعليمي وهذا لا يتحقق إلا بطريقة تدريس ناجحة.³

1- ينظر : أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 42.

2- ينظر: نور الدين حمر العين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها، ص 692.

3- ينظر: طه حسين علي الدليمي، تدريس اللغة العربية - بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية-، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2009، ص 13.

"ويعبر بسيط، الطريقة هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم لمعالجة النشاط التعليمي وإيصال المعارف إلى طلابه بأيسر السبل".¹

1- طه حسين علي الدليمي، تدريس اللغة العربية - بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ص12.

الفصل الأول: إستراتيجية الخرائط الذهنية وعلاقتها بالدماغ

- مفاهيم ومصطلحات -

- 1- مفهوم الإستراتيجية.
- 2- مفهوم الخرائط الذهنية.
- 3- مفهوم الدماغ ومكوناته.
- 4- النحو العربي .

1- مفهوم الإستراتيجية:

الإستراتيجية هي عبارة عن خطة منظمة ومدروسة يمكن تعديلها ومتابعتها، هدفها تحسين الأداء تأتي انطلاقاً من جملة من الأفكار والمبادئ تصاغ على شكل خطة ممنهجة تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الأساسية بصورة متكاملة.¹

أمّا مفهومها بوجه التخصيص في مجال تعليم "فهو تعني خط سير الموصل إلى الهدف وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج مستعينا بالأنشطة والأساليب التي تساعد في تحقيق ذلك".²

ومن خلال التعيد لمادة النحو واستنباط قواعده في القديم بواسطة علماء النحو أمثال أبي الأسود الدؤلي وسيبويه وغيرهم إلى أنّ النحو في عصرنا الحالي يعد أصعب علم لغوي يورق كلّ من له علاقة به- المعلم والمتعلم- وذلك لصعوبة مواده وقواعده مما يؤدي إلى نفور الطالب أو المتعلم منه.

إنّ تبسيط المادة النحوية أصبح كل من المعلم والمتعلم يعتمد على ما يسمى بالطريقة والأسلوب والإستراتيجية لمساعدة في العملية التعليمية.

- مفهوم الطريقة:

هي الوسائل العملية التي يستعين بها المعلم لتنفيذ الأهداف التعليمية، فهي سلسلة من الأنشطة الموجهة للمعلم ينتج عنها تعلم الطلبة.

أو بمفهوم آخر هي الوسيلة التي يتبعها المعلم لإفهام الطلبة لأي درس من الدروس.³

1- ينظر: طه علي حسين الدليمي، إستراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2014، ص15.

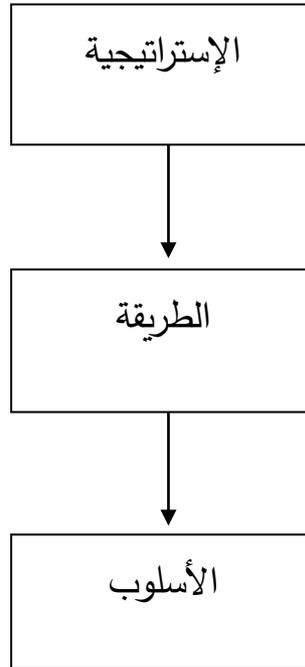
2- نادبة حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية الفكر، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 2012، ص 25.

3 - ينظر: كايد سلامة وآخرون، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط1، 2013، ص10.

- مفهوم الأسلوب:

هو النمط الذي يعتمد عليه المدرس في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المدرسين، فالأسلوب مرتبط بالخصائص الشخصية للمدرس، فكل مدرس له أسلوب خاص يمكنه من إيصال خبراته المعرفية بأسلوب سلس للمتعلمين.¹

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أنّ الإستراتيجية أشمل من الطريقة؛ إذ أنّ الإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمؤثرات في الموقف التعليمي، في حين أنّ الطريقة أوسع من الأسلوب ، لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمدرس؛ أمّا الأسلوب مرتبط بالمدرس أثناء العملية التعليمية²



1- ينظر: سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 2014، ص 227.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 228.

2- مفهوم الخرائط الذهنية:

تعد الخرائط الذهنية إحدى الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة في مجالات عدة، وخاصة التعليم الحديث، وتعتبر أحد الطرق المميزة في التعلم النشط وأحد أفضل الأدوات المستخدمة في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات ولحداثتها وفعاليتها في التعليم جاءت عدة تعريفات لها، وذلك لتبيان ماهية هذه الخرائط الذهنية ومن بين هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية نذكر:

أ- الخريطة:

- لغة:

" من جذر خَرَطَ، خرط الشجر يخرطه خرطاً، انتزع الورق منه اجتذاباً، وخرطت الشاة أو الناقة تخرط خرطاً أصابت ضرعها العين أو ربضت الشاة وبركت الناقة تخرط خرطاً فخرج اللبن منعقداً أو معه ماء أصغر فهي خارطٌ".¹

ب- الذهن:

- لغة:

جاء في معجم محيط المحيط أنه الفهم والعقل والنفس وحفظ القلب والفتنة والقوة ، ج أذهان ، وفي تعريفات الذهن قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم أو هو الاستعداد التام لإدراك العلوم والمعارف بالفكر.²

- مفهوم الخريطة الذهنية:

هي طريقة لترتيب المعلومات وتمثيلها على شكل أقرب للذهن وتعتمد إلى رسم خريطة أو شكل مماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومات مبنية أساساً على الفكرة العامة للموضوع،

1- بطرس البستاني، محيط المحيط، تح: محمد عثمان، مادة (خ.ر.ط)، ج3، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ص 225، 226.

2 - المرجع نفسه، مادة (ذه.ن)، ص 313.

وتتفرع هذه الفكرة الرئيسية إلى فروع حسب الاختصاص أو التصنيف من الصعب إلى السهل.¹

-وبتعريف أكثر شمولية الخريطة الذهنية هي أداة ووسيلة تعبيرية عن الأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة وتتمحور الخريطة الذهنية أساسا على الذاكرة البصرية لكونها تعتمد على رسم توضيحي يسهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات مبسطة ومسيرة، وهذه الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير.²

وبمفهوم آخر قدّمه توني بوزان: "أنّ الخريطة الذهنية عبارة عن أشكال مرئية ملونة لأخذ الملاحظات، يوجد في قلب الشكل فكرة مركزية، يتم تغيير هذه الفكرة عن طريق الفروع التي تمثل الأفكار الرئيسية والتي تتصل جميعا بالفكرة المركزية".³

-أمّا ما يخص التعاريف في المجال التعليمي والذي يهنا فتذكر منها:

-الخريطة الذهنية إستراتيجية تدريس تساعد في تعميق التعلم وتذكر المعلومات وتساهم في تنمية الإبداع عن طريقه وإستراتيجية تدريس يستخدمها المعلم لتقديم المعلومات للطالب بشكل مرتب ومنظم وبالتالي تساعده على تنظيم بناءه المعرفي، ووسيلة يستخدمها الطالب في تلخيص المعلومات تسهيلا وفهما للدروس.⁴

-وهي مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يقوم بها المتعلم بتوجيه من المعلم ليتم من خلالها تصميم شكل تخطيطي متشعب على ورقة بيضاء، يجمع بين

1- ينظر: سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل مصالحة، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونيو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص 152.

2- ينظر: وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ-تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم-، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1971، ص 99.

3- ينظر: توتي بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، ط1، 2006، ص 8.

4- ينظر: طارق عبد الروؤف عامر، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص22.

الجانبين الكتابي المختصر بكلمات مفتاحية مع الجانب الرسمي وذلك لترجمة الأفكار

النابعة من فكرة رئيسية باستخدام مهارات العقل المختلفة، بهدف ترميمتها لدى المتعلم".¹

-وكما عرفها "بوزان" على أنّها: "استخدام لجميع أجزاء الدماغ؛ حيث إنّ هذه الخرائط

تسمح للمتعلم بتنظيم أفكاره بالطريقة الفطرية التي يعمل بها شقا الدماغ الأيمن والأيسر

معاً، مما تسهل تخزين المعلومات واسترجاعها في أوقات لاحقة".²

فمن خلال التعريفات التي ذكرناها حول الخرائط الذهنية يتضح أنّ الخريطة الذهنية هي

من أحدث الطرق المعتمدة في مختلف الأنشطة العقلية، وأنّها من أهم الاستراتيجيات التي

يتبعها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، والتي تقوم على شكل شجري أو مخطط

يتضمن أفكار منها المركزية زمنها الفرعية، تتم وفق عمليات ذهنية متعددة تساهم في

تنظيم المعلومات كما يستعان بها لتلخيص ومراجعة درس ما والتخطيط لحل مشكلة ما.

2-1- نشأة الخريطة الذهنية:

" أول من ابتكر هذه الوسيلة هو "توني بوزان" في نهاية الستينات، وهو من مواليد مدينة

لندن عام 1942، ويعرف بأستاذ الذاكرة وهو صاحب سجل حافل بالأعمال والكتابات

المميزة في حقل الذاكرة، وهو واضع الخرائط الذهنية والتي تعتبر أداة التفكير متعددة

الأساليب لتقوية الذاكرة، وقد ابتكر هذه الإستراتيجية عام 1970 وذلك عندما أدرك أهمية

استخدام جانبي المخ وهما".³

-الشق الأيسر: المعالج والمسؤول عن:⁴

1- زيانة بنت أحمد سعيد الكندي وآخرون، إستراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس

اللغة العربية، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص 45.

2- محمد عبد الله خضيرات، إستراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتب الثقافي،

دط، دت، ص 117.

3- طارق عبد الروؤف عامر، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص30.

4- ينظر : توني بوزان، العقل واستخدام طاقته القصوى، تر: إلهام الخوري، دار الحصاد، سورية، دمشق، ط1،

1996، ص 19، 20.

المنطق، القوائم، الخطوط، الكلمات، الأرقام، التحليل... إلخ

- الشق الأيمن: المعالج والمسؤول عن:

التناغم، الألوان، التخيل، أحلام اليقظة، الأبعاد، الموسيقى، الرموز....

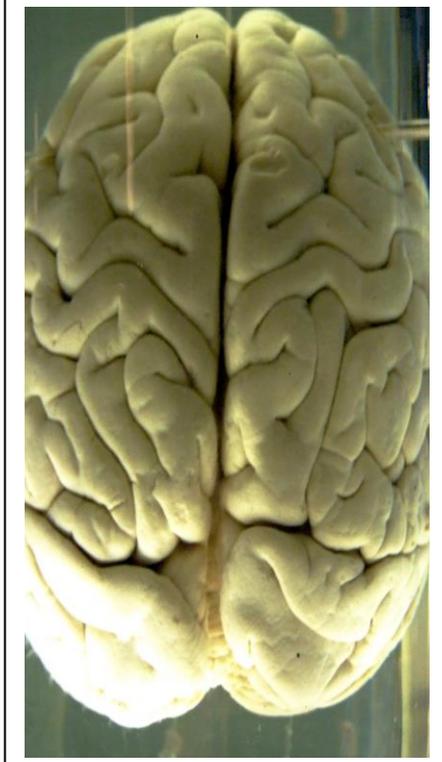
الأيمن

- الإيقاع والتناغم

- الموسيقى

- الصورة والتخيلات

- الألوان وأحلام اليقظة



الأيسر

- اللغة

- المنطق

- الأرقام

- السياق والتتابع والتحليل

منظر أمامي لشطري دماغك ووظائفها

1

- 2-2- خطوات رسم خريطة ذهنية :

- لتصميم خريطة ذهنية يجب إتباع جملة من الخطوات، لرسم خريطة ذهنية تعليمية صحيحة؛ وهذه الخطوات تتمثل في:¹
- أحضر ورقة وضعها أمامك.
- البحث عن الفكرة الأساسية التي هي موضوع الاساسي وتوضع في منتصف الورقة.
- تليها خطوة وضع أفكار فرعية تنطلق من الفكرة الأساسية لأنها تسمح بشرح الفكرة وتفكيك غموضها وتبسيطها ويسهل استيعابها.
- جعل روابط بين الأفكار على شكل خطوط منحنية متعرجة لأنها تنشط الدماغ من خلال تتبع الخطوط بالعين مما يجعل مستوى التركيز والإدراك في أعلى مستوياته.
- استخدام الألوان في الخريطة لأنها تثير العقل وتحفزه على التفكير والتذكر الإبداعي.
- استمر في توسيع الخريطة لتبسيط الفكرة واستيعابها.
- راجع الخريطة الذهنية في الأخير لأنها بذلك تزيد من فرص الاستيعاب واكتشاف أفكار أخرى.

-مبادئ الخريطة الذهنية:

- تقدم الخريطة الذهنية في أساسها على مبدئين أساسين ,الخيال وتداعي الأفكار فهذان المبدآن هما حجر الأساس لرسم خرائط الذهنية، والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة، مما يجعل "الخيال" واسع في تذكر وتوسيع الأفكار واكتشاف أفكار وأخرى وهذا ما يسمى بتداعي الأفكار؛ فالخرائط الذهنية تثير العقل وتحفزه على التذكر والتفكير الإبداعي.²

- 2-3- أشكال الخرائط الذهنية:

للخرائط الذهنية أشكال عدة وهي على النحو الآتي:

1- ينظر : طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 71،72،73.

2- ينظر: توني بوزان، استخدم خرائط العقل في العمل، ص 73.

-الخرائط الذهنية الثنائية:

وهي الخرائط التي تحتوي فرعين مشعين من المركز؛ بمعنى فكرة مركزية يتفرع منها فرعين من الفكرة الأساس.¹

-الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات:

" تمثل أي عدد من الفروع الأساسية وقد ثبت من خلال التجربة أنّ متوسط عدد الفروع يتراوح من ثلاثة إلى سبعة، وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى".²

" ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في إعداد الفئات والوضوح والدقة".³

-الخرائط الذهنية الجماعية:

"يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات، وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية كما يراها "بلونش" "Bloch 1999" أنّها تجمع بين معارف ورؤى عدد من الأفراد أو حيث أنّ كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجموعة ويحدث ارتجال جماعي لأفكار وتكون نتيجة خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة".⁴

-الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

مع عصر التكنولوجيا والتطور والإبداع الإلكتروني يمكن أن تقوم بتصميم خريطة ذهنية عن طريق الحاسوب، وذلك استنادا للبرامج الحاسوبية الآلية التي لها دور يساعد في حفظ

1- ينظر: طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 53.

2- وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ - تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم-، ص102.

3- طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 53.

4- طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم ، ص53.

وإعداد ورسم خرائط ذهنية، وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة¹.

وتوجد برامج أخرى مثل: "Free Mind"، "Mind Genius Business"، ولكل من الخرائط الذهنية المرسومة يدويا أو المعدة عن طريق الحاسوب صفات تميزها عن الأخرى ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي²:

عيوبها	مميزاتها	نوع الخريطة
-لا يمكن تخزينها إلا باستخدام Scanner كما أنّ حجمها محدود.	-غير مكلفة -لا يوجد قيود على تصميم الخريطة وتخطيطاتها -يمكن تخطيط الخريطة الذهنية في أي وقت باستعمال الورقة والقلم - كل خريطة ذهنية هي إبداع مميز من تصميم صانعها -يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا كانوا في نفس المكان	الخريطة الذهنية المرسومة باليدي

1- ينظر : وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ-تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعليم-، ص 103.

2- طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 54.

<p>-التكلفة العالية للبرامج غير المجانية - لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث تتطلب وجود حاسوب - أن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرامج.</p>	<p>-القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل الانترنت -القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة - يمكن دمج الخريطة الذهنية مع برامج "soft ware" أخرى -يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة -تسمح بتعاون عدة أشخاص - لا حدود للخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت.</p>	<p>الخريطة الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب</p>
---	--	---

- جدول يوضح الخرائط الذهنية المرسومة باليد والمعدة حاسوبيا-

فالخريطة الذهنية المعدة أو المرسومة باليد تعد طريقة لها مميزات تميزها عن الخريطة الذهنية الالكترونية أو المعدة عن طريق الحاسوب فهي خريطة مواكبة لعصر التكنولوجيا والتطور تعمل كل خريطة مميزات يميزها عن الأخرى.

2-4-أنواع الخرائط الذهنية:

أ-من ناحية إعدادها:

-بدوية "By hand":

"وتعد باليد سواء من المعلم أو الطالب أثناء الدرس أو الاستذكار".¹

-إلكترونية "By computer":

وهذا النوع يعد من خلال استعمال الحاسوب بواسطة برامج إلكترونية لبعض وحدات أو مناهج العلوم لكل، وتتواجد عادة في كتب إلكترونية E-Books، يمكن للمدرس إعدادها في شكل عروض خاصة بدرس معين.²

1-طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 55.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 55.

بمعنى أنه من ناحية الإعداد تكون على شكلين يدوية وإلكترونية، اليدوية هي التي تتجز باليد بدون أي تقنية أخرى، أما الإلكترونية فسميت نسبة إلى أنها تعد بواسطة الحاسوب بمساعدة التكنولوجيا واستخدام البرامج الإلكترونية، وتصاغ على شكل نسخ إلكترونية.

ب-من ناحية الهدف:

-خرائط ذهنية تتمحور حول الطالب:

"ويكون هدفها المتعلم لاكتسابه بعض الأهداف العلمية والمهارية"¹.

-خرائط ذهنية تتمحور حول المعلم:

وهذا النوع يكون هدفه الأساس المعلم، وذلك من خلال تطوير وتنمية مهاراته الميدانية التدريسية والعلمية والتدريسية وإبقائه على اطلاع بكل جديد في مجال تخصصه.²

-خرائط ذهنية تتمحور حول المنهج:

ويستهدف هذا النوع من الخرائط " المنهج " وذلك من خلال سعيها إلى جعله في صورة مبسطة سهلة بسيطة يسهل تقديمه للطلاب.³
بمعنى هذا التصنيف أو النوع الثاني من الخرائط يكون أساس بنائه على "الهدف" وتبنى الخريطة على أساسه وفيه نجد ثلاثة أنواع من الخرائط تستهدف الثالث الـديداكتيكي (المعلم، المتعلم، المنهج).

ج-من ناحية الإطار العام والشكل النهائي لها:

وفي هذا التقسيم نجد خمسة أنواع وهي كالآتي:

1-تأخذ شكل المدونات أو الملاحظات الصغيرة، أو تعتمد على تدوين النقاط الأساسية والهامة وتكمن أهمية هذا النوع في تداعي وتولد الأفكار.

1- طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم ، ص55.

2- ينظر: المرجع نفسه ، ص 55.

3- ينظر : المرجع نفسه، ص 55.

2- خرائط عالية الإبداع أو المبتكرة وهذا النوع من الخرائط يكون للمتعلم فيها حرية الإبداع والابتكار في هذا النوع عنصري التخيل والإبداع.¹

3- خرائط ذهنية استقرائية وتتميز بكونها آنية التصميم أي أنها في الحصة أو في الموقف التعليمي تتجزأ بغية تقريب وإيضاح الأفكار للمتعلمين، إذا كان المعلم منجزها وإذا كان المتعلم منجزها فهي لإيضاح أفكاره.

4- خرائط ذهنية عنكبوتية وجاءت هذه التسمية نسبة إلى الشكل الذي تبدو عليه من النظرة الأولى وتترك هنا وتتماثل مع خرائط المفاهيم.

5- خرائط ذهنية شجرية متفرعة وجاءت هذه التسمية نسبة إلى شكل الشجرة ذات الأفرع المتعددة.²

1- ينظر: المرجع نفسه، ص55.

2- ينظر: طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 55.

تعد استراتيجيات التدريس من بين الإستراتيجيات التي تحقق مخرجات ونتائج تعليمية ناجحة، التي تجعل من المعلم يؤدي تدريس فعال ينمي القدرات العقلية للمتعلمين في الاستيعاب والتلقي.

ومن أجل تسهيل العملية ظهرت استراتيجيات حديثة في التدريس لُزم الاستعانة بها لضمان سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة في رفع مستوى فهم المتعلمين للمحتوى التعليمي وترسيخه؛ ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة: الخرائط الذهنية، العصف الذهني، حل المشكلات... الخ وغيرها من الاستراتيجيات.

وفي هذه الدراسة سوف نسلط الضوء على إستراتيجية الخرائط الذهنية التي تدخل وتستهمل في مجالات عدة وهي واحدة من أهم استراتيجيات التعلم التي يستعملها كل من المعلم والمتعلم على حد سواء؟ وهي شكل من أشكال ما يعرف بالتعلم النشط الذي يركز على طرائق وأساليب تسهل على المتعلم تلقي المعلومات وكذا خلق جو تفاعلي تعليمي بين أطراف العملية التعليمية.

وما يهمنا هو تطبيقها في تعليم القواعد النحوية وتسهيلاً للمادة النحوية وتحبيبها للمتعلمين وتبسيطها لتكون وسيلة الخرائط الذهنية وسيلة لحفظ النحو وتلقيه وفهمه.

3- النحو العربي :

يعتبر النحو من أهم المصطلحات التي فرضت وجودها، ومن أسمى العلوم اللغوية قدراً وأنفعها أثراً.

- النحو بين اللغة والاصطلاح:

3-1- مفهوم النحو:

أ- لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) مادة(نحا) بمعنى النحو وهو إعراب كلام العربي، والنحو: القصد والطريق، يكون ظرفاً ويكون اسماً، نحاه وينحوه

وينحاه نحواً وانتحاءه ونحو العربية، منه إنّما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير وغير ذلك.

ويقول الجوهري: "نحوت نحوك أي قصدت قصدك وعند ابن السكت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه وينحوه إذا حرفه ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب"¹.

فمن خلال هذا التعريف اللغوي ظهر معنى النحو لغة والمتمثل في (القصد) وهو أوفق المعاني اللغوية الذي أجمع عليه ابن منظور والجوهري وابن السكت .
ب- اصطلاحاً:

في تعريف النحو هو ما ذكره ابن السراج (ت316هـ) في كتابه "الأصول في النحو" حيث قال: "النحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب"².

وفي تعريف ابن جني (392هـ) في كتابه "الخصائص" والمتداول إلى يومنا هذا، "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكبير، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغو العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شدد بعضهم عنها ردّ به إليها وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً، كقولك: قصدت قصداً ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم"³.

1- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ط1، دت، مادة (نحا)، ص 4371.

2- ابن السراج (أبي بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي)، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1996، ص 35.

3- ابن جني (أبي الفتح عثمان بن جني)، الخصائص، تح: علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ج1، ط2، دت، ص34.

ومن خلال التعريفين نرى أنّ النحو هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم وسمتهم تجنب اللحن باعتبار أنّ العرب آنفاً كان كلامهم يقوم على السليقة والفطرة، وأنّ النحو في تعريف ابن جني قد ميز في كلام العرب أنّ الكلمة تؤول إلى الإعراب والتصريف (الصرف) .

-وفي تعريف أوجزه "ابن عصفور" للنحو أنّه "علم بالمقاييس المستنبطة من كلام العرب الفصحاء"¹.

فالتعريف الأخير جاء مختصراً وموجزاً لكل التعاريف المطبقة للنحو؛ فالنحو مصدره كلام العرب -بعد القرآن الكريم والسنة- الذين لم يخالطوا الأعاجم.

3-2-دوافع نشأة النحو:

النحو شأنه شأن كل علم لم يظهر من العدم وإتّما هناك أسباب ودوافع لنشأته فظهور الإسلام أحدث تغييراً جذرياً في حياة العرب، خاصة بعد الفتوحات الإسلامية مما أدى إلى دخول الكثير من الشعوب غير العربية في الإسلام، وبه انتشرت اللغة العربية أي بدخول الأعاجم الإسلام وتعلمهم للعربية مما أدى لظهور اللّحن وتأثر العرب به ومن أهم الدوافع نذكر:

-الباعث الديني:

" ويرجع إلى الحرص الشديد على أداء نصوص القرآن الكريم أداءً فصيحاً سليماً إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة "².

فاللّحن هو الدافع الأساسي للنحو، حيث ظهر لصون وحفظ كتاب الله من اللّحن ومن أي تحريف، فكل تغيير في المبنى يؤدي إلى تغيير في المعنى.

1- جميل الشامي، النحو العربي قضاياه ومراحل تطوره، دار الحضارة ومؤسسة عز الدين ، بيروت، لبنان، 1997، ص 11.

2- خضر موسى محمد حمود، النحو والنحاة ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص10.

-الباعث القومي:

كان العربي قديما يعتز بلغته اعتزازا شديدا فخشي من زوالها وفسادها عند دخول الأعاجم للإسلام وتعلمهم للعربية مما أدى إلى مزج لغتهم بلغة العرب، إضافة إلى حاجة الشعوب المستعربة إلى من يرسم لها أوضاع العربية في إعرابها وتصريفها حتى تمثلها تمثلا واضحا مستقيما.¹

-رقي العقل ونمو طاقته الذهنية:

وذلك سبب الأعاجم لاختلاط وامتزاج لغتهم بالعربية فبذلك استطاع العقل العربي أن يجد حلا لحفظ لغته وصونها؛ برصد الظواهر اللغوية وتسجيل الرسوم النحوية تسجيلا تترد فيه القواعد وتتنظم الأقيسة انتظاما يهيئ لنشوء علم النحو ووضع قوانينه الجامعة المشتقة من الاستقصاء الدقيق للعبارات والتراكيب الفصيحة.²

-كانت نشأة النحو وقواعده على يد أبي أسود الدؤلي، وذلك بسبب ما رآه من تفشي اللحن من المولدين وأبناء العجم؛ أي غير العرب الذين دخلوا الإسلام.

وسبب تسميته نحوا هو ما حُكي عن أبي الأسود الدؤلي أنه لما سمع كلام المولدين بالبصرة من أبناء العرب، أنكر ما يأتون به من اللحن لمشاهدتهم الحاضرة وأبناء العجم، وأن ابنة له قالت له ذات يوم: يا أبي ما أشد الحرّ، فقال لها: الرمضاء في الهاجرة يا بنية، أو كلاما نحو هذا، لأنّ في الرواية اختلافا. فقالت له: لم أسألك عن هذا، إنّما تعجبت من شدة الحر، فقال لها: فقولي إذا ما أشدّ الحرّ، ثمّ قال إنا لله فسدت السنة أولادنا وهمّ أن يضع كتابا يجمع فيه أصول العربية فمنعه من ذلك زياد، وقال لا تؤمن أن يتكل الناس عليه ويتركوا اللغة وأخذ الفصاحة من أفواه العرب إلى أنّ فشا اللحن وكثر القبح.

فأمره أن يفعل ما كان نهاه عنه فوضع كتابا فيه جمل العربية ثمّ قال لهم: أنحو هذا النحو؛ أي أقصدوه.

1- ينظر: خضر موسى محمد حمود، النحو والنحاة، ص 11.

2- ينظر: شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، ط1، دت، ص12.

ويقال أنه أول من سطر في كتاب الكلام اسم وفعل وحرف.

3-3- القواعد النحوية

-تعريف القاعدة:

أ-لغة:

"جاء في معجم مقاييس اللغة ؛ قعد: القاف والعين والذال أصل مطرد، منقاس لا يخلف، وهو يضاهاى الجلوس وإن كان يتكلم في مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس، يقال قَعَدَ الرجل يقعد قعودا قعيدة، الرجل امرأته ... وقواعد البيت أساسه وقواعده الهودج خشبات أربع معترضات أسفله"¹.

ب-اصطلاحا:

القواعد وسيلة لتمييز الخطأ وتجنبه في الكتابة والكلام وذلك حفاظا على اللغة سواء في اللغة العربية وغيرها من اللغات.

ومن هنا فإنّ القواعد ليست إلا قوانين مستتبطة من كلام العرب الذين لم تفسد سلاتتهم².

أي المستتبطة من كلام العرب الاقحاح الذين تقوم لغتهم بالفطرة ولم تتخللها أي لهجة دخيلة عليها.

-القواعد اللغوية:

إنّ اللغات الانسانية أجمع قائمة على قواعد وقوانين وضوابط التي تحفظ اللغة من اللحن، فهي وسيلة لحفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، ولتكوين ملكة لسانية صيحة، وتشمل قواعد اللغة العربية صنفين هما:

-القواعد النحوية.

1- ابن فارس (أبي الحسين أحمد بن زكرياء)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دب، دط، 1979، ج5، مادة(ق.ع.د)، ص108،109.

2 - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، 2003، ص 14.

-القواعد الصرفية.

*أنواعها:

أ-القواعد النحوية:

النحو: هو علم يعرف به أحكام أواخر الكلمات العربية حال تركيبها ويتقسم إلى الإعراب والبناء .

الإعراب: وهو تغير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلية عليها، لفظاً أو تقديراً.¹

"يقول البصري في باب الإعراب:

-وإن تَرَدُّ أَنْ تُعْرَبَ الإِعْرَابُ لَتَقْتَفِي فِي نَطْقِكَ الصَّوَابُ

-فإنه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعاً يجري".²

"البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة على الرغم من اختلاف مواقعها الإعرابية".³

ب-القواعد الصرفية:

الصرف لغة: وهو التغير، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة164]. أي تغيرها، بمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة وتارة تأتي بالعذاب.

-اصطلاحاً:

هو "التغير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما تضمنته حروفها من أصالة وزيادة أو صحة أو إعلال أو غير ذلك".⁴

1- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف اليسر)، فهرسة مكتبة الملك فهد، ط1، 2006، ص8.

2- البصري(أبي محمد القاسم بن علي الحريري)، ملحمة الإعراب، مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1907، ص7.

3- أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تنقيفاً ومهارات، الكتب العلمية، بيروت، ط2012، ص1، ص65.

4- محمد فاضل السمراي، الصرف العربي، أحكام ومعاني، دار الكثير، دمشق، ط1، 2013، ص9.

"إنّ الصرف يجري على الاسم والفعل لا غير لأنّهما يقبلان التحويل إلى صورة مختلفة

أي إلى عدة صيغ، ولا يجري على الحرف لأنّه يلازم صورة واحدة".¹

"والصرف يتحدد في دراسته ثلاثة أشياء هي:

1- تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب المعاني كصيغ أسماء الفاعلين والمفعولين.

2- تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والنقل.

3- بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أنواع بحسب وظائفها كأن يقسّمها على أنواع الفعل والاسم والأداة أو من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع".²

- تليها خطوة وضع أفكار فرعية تنطلق من الفكرة الأساسية لأنّها تسمح بشرح الفكرة وتفكيك غموضها وتبسيطها ويسهل استيعابها.

4- مفهوم الدماغ ومكوناته:

"هو كتلة رخوة رمادية اللون من الخارج بيضاء من الداخل وهو تكوين عصي محفوظ داخل عظام الجمجمة وينقسم إلى ثلاثة أقسام عامة، وتنقسم بدورها إلى أقسام أخرى كثيرة الأول مقدم المخ (cerebrum) ويتكون من نصفي كرة ويتحكم في معظم أنشطة الإنسان الجسمية والعقلية، والثاني المخيخ (cerebellum) ويقع تحت مؤخرة السيربيرام وهو مختص بالعمليات التلقائية بالجسم، والثالث جذع المخ (brain stem) وهو الجزء الخارج من بطن المخ ليوصله بأذل الحبل الشوكي بالرقبة".³

- مكونات الدماغ:

1- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، ص 8.

2- فهد خليل زايد ومحمد صلاح زمان، معالم في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2016، ص 63.

3- إسماعيل يامنة، قشوش صابر، الدماغ والعمليات العقلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2014، ص 23.

يتكون دماغ الإنسان من ثلاث أجزاء هي:

1- الطبقة الأولية (Anicont part):

وتتضمن أجزاء فرعية منها: (المخيخ، النخاع الشوكي، الممر الشمي من المخ إلى الأنف) والذي يتحكم في عملية التنفس وضربات القلب... ويسمى هذا الجزء بالعقل الميكانيكي.

2- الجسم الثفني (corpus callosum):

" يتحكم هذا الجزء الغليظ في الجوانب الانفعالية المرتبطة بالأنماط السلوكية للإنسان (مثل الميول والرغبات والإحباط والارتياح)، ومن ثم يتحكم في الجهاز العصبي التلقائي الذي يوفر البواعث الانفعالية تجاه عمليات التعلم".¹

3- القشرة الدماغية (corte):

" هي مادة رمادية اللون تغطي نصفي الدماغ والأيسر وهي المسؤولة عن مهارات التفكير العليا وفيها تجري عمليات القراءة والاستيعاب والتحليل وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتعد القشرة الدماغية منطقة مهمة لدى التربويين وذلك لأنّ فيها تخزن المعلومات التي يتعلمها الطالب وتسترجع عند الامتحان".²

3-1- آلية عمل الدماغ:

أظهرت الدراسات أنّ الدماغ يحتوي على نوعان من الخلايا العصبية والخلايا الفردية ورغم أنّ أغلبية خلايا الدماغ تكون بنسبة (90%) هي من الخلايا الفردية ، إلا أنّ نسبة (10%) المتبقية من الخلايا العصبية هي التي تجعل الدماغ عضو التعلم والتذكر، أي المسؤولة عن عملية حدوث التعلم والتذكر، إذ إنّ التعلم عملية مهمة تقوم بها الخلايا

1- منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدوين والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص16.

2- وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ (تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، ص6.

العصبية واحدة مجتمعة ولا يمكن تحقيقه بشكل فردي من قبل خلية عصبية واحدة، بل يحتاج إلى تعاون مجموعات من الخلايا العصبية.¹

فالتعلم هو تغير في السلوك الملاحظ وهو ناتج عن التغير في معرفة المتعلم أو بناءه المعرفي من حيث كم المعرفة أو المعلومات وكيفية تنظيمها، وقد وجه علماء النفس المعرفي اهتمامات للعمليات العقلية المستخدمة في التعلم وذلك لتحقيق فهم أفضل لهذه العمليات. وقد تمكن بعض الباحثين من دراسة الفروق والاختلافات في خلايا المخ الحيوية التي تظهر في أنماط الاستجابات من عمل المخ، فتبين أنّ المناطق المختلفة التي تعمل أثناء الأنشطة مثل إجراء عمليات حسابية والاستجابة للتخيلات على ما يفعله الشخص في هذه اللحظة.²

وقد ظهرت نماذج تفسر عمل الدماغ منها:

-نموذج شيفرن واتكستون(1969-1971):

في هذا النموذج شيفرن لا ينظر للمكونات (المسجلات الحاسبة) والذاكرة القصيرة والطويلة الأمد، بوصفها مكونات بنية منفصلة كما لا تمثل تراكيب فسيولوجية في المخ، بل ينظر إليها بوصفها مكونات لتعاقب عمليات التجهيز، وينظر لعملية تجهيز المعلومات بوصفها عملية تتابع أو تعاقب لعمليات الاكتساب (التجهيز) والمعالجة (التخزين) والاسترجاع .

ومن مكونات هذا النموذج :

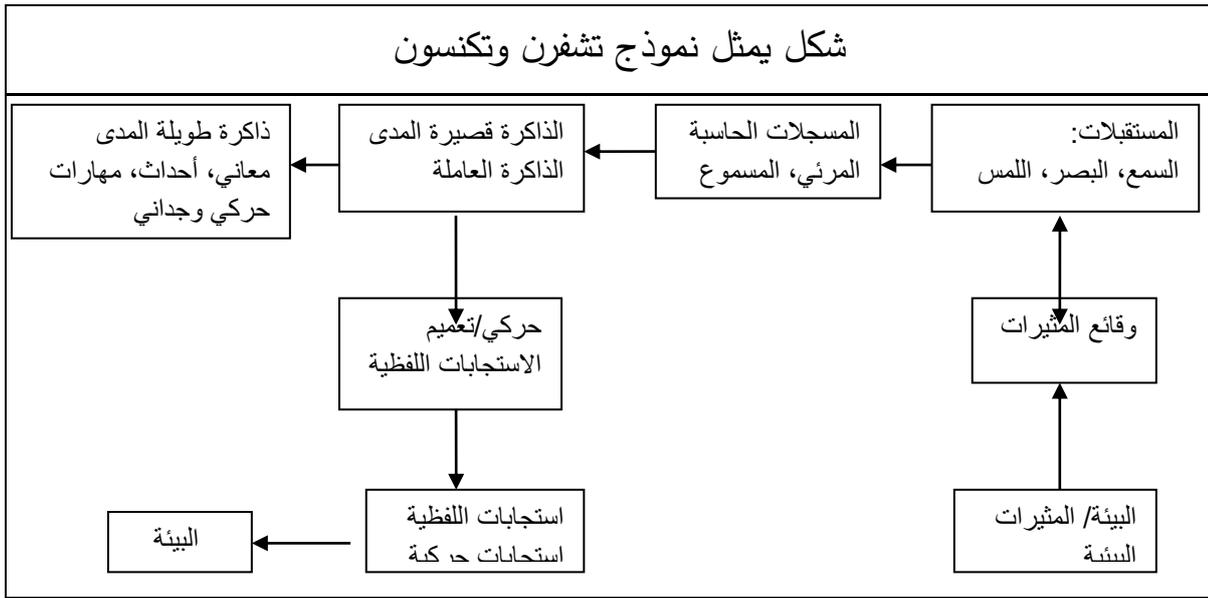
-المسجلات الحاسبة (المكونات): تستقبل المثيرات من البيئة التي تنشط مستقبلاتنا وتحول إلى معلومات عصبية، وهذه المعلومات تمر عبر تراكيب تسمى المسجلات الحاسبة، وجميعها تُستشعر وتسجل مع ذلك فجزء منها يحظى بالانتباه القصير حيث يتم ترميزه ويتحول وينتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى.

1-ينظر: وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ، ص72.

2- ينظر: وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ ، ص 10،9.

*ذاكرة قصيرة المدى: تستقبل المعلومات في المخزن أو الذاكرة قصيرة المدى وتحمل لفترة محددة.

*ذاكرة طويلة المدى: بعض المعلومات التي لا يتم تجهيزها ومعالجتها في الذاكرة القصيرة المدى تفقد والبعض الآخر يتم تجهيزه ومعالجته وتحويله للذاكرة طويلة المدى التي ينظر إليها بوصفها مخزن دائم للمعلومات.



3-2- علاقة الدماغ بالخريطة:

بما أنّ المخ أو الدماغ وحده المتخصص بالمعلومات فلا بدّ أن تصاغ تلك المعلومات في حيز مناسب بطريقة مبسطة في حين إذا كان عمل الدماغ على أساس المفاهيم الدلالية بطريقة مشابهة فلا بدّ تصاغ الملاحظات والكلمات على نفس المنوال. ويجدر بنا الإشارة إلى تلك القدرة العجيبة التي تمتلكها الخرائط الذهنية وذلك لكونها تشترك شقي المخ ولكل شق مهارات ووظائف يمتاز بها كما أنّ الطريقة التي ترسم بها وتحفر التفكير لابتكار المزيد من الأفكار والتي تكون مرتبطة ببعضها البعض مما يساعد العقل على عمل قفزات من الفهم والتخيل عن طريق الترابط الذهني فهي بذلك تطلق العنان للقدرات العقلية وتعكس الموجود داخل العقل.

إذا فالخرائط الذهنية تعتبر أفضل نموذج يجسد ويبين عمل الدماغ على الورق وقد تم تصميمها وفق حقائق عن التعلم والعقل البشري وهي أن العقل يعمل بكفاءة أعلى مع المعلومات وأنّ عمل الفعل يتضمن الألوان والأبعاد والتخيلات والرموز والصور إلى جانب استيعاب الأرقام والكلمات والأوامر والخطوط.¹

4-4- صعوبة القواعد النحوية:

تكن صعوبة القواعد النحوية نذكرها فيما يأتي:²

-ضعف المناهج التعليمية واضطرابها، وابتعادها عن أسلوب التدرج في عرض أبواب النحو.

-غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي العملي في تدريس النحو.

-ضعف هم المتعلمين وابتعادهم عن تعلّم اللغة العربية وقلة رصيدهم اللغوي، إضافة إلى ضيق الوقت إذ أنّ ساعة واحدة لا تكفي لتعلم مادة النحو ولتحصيل القواعد.

-ضعف إعداد المعلمين واختلاف طرائقهم في التدريس.

-عدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات.

-صعوبة القواعد ذاتها وجفافها.

-غلبة العامية على اللغة العربية الفصحى مما أدى إلى بقاء ما تمّ تعلّمه من القواعد النحوية داخل جدران الصّف أي لا يتم استعمالها في الحياة اليومية.

1- ينظر: طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 160.

2- ينظر: عزوز وردية وبوعناني سعاد آمنة، واقع تعليمية القواعد اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

قراءة وصفية تحليلية نقدية، مجلة إشكالات، جامعة وهران، احمد بن بلة، مج10، ع2، 2021، ص1071.

الفصل الثاني: دور الخرائط الذهنية في النحو العربي

1- تمهيد

2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة.

3- دراسة المنهج.

4- الأدوات البحثية - ملاحظة، استبيان

5- عرض تحليل نتائج الاستبيانات.

6- فاعلية الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي.

7- حلول مقترحة من الأساتذة لتدريس النحو العربي.

8- توصيات مقترحة من قبل الأساتذة اللغة العربية حول

استخدام الخرائط الذهنية .

تمهيد:

بعدما أنهينا عرض ما سبق ذكره من دراسة نظرية لموضوع مذكرتنا وعرض مفاهيم وشروحات حوله، تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسته وتطبيقه على أرض الواقع التعليمي لاكتشاف مدى فاعلية الخريطة الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي - شعبة الآداب والفلسفة أنموذجاً -.

ولتحقيق الغاية المرجوة توجهنا إلى ميدان التعليمي مؤسسة تعليمية -ثانوية نظراً للعينة مستوى ثانوي وأجرينا دراستنا التطبيقية على عينات تمثلت قي:
-تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أنموذجاً، لاكتشاف دور الخرائط الذهنية وأثرها في اكتسابه للقواعد.

-أساتذة اللغة العربية، لمعرفة فاعلية الخريطة الذهنية واكتشاف إذا ما كانت وسيلة مساعدة وفعالة في تعليمهم واكتسابهم لتلاميذ القواعد النحوية.

1-التعريف بالإطار التطبيقي للدراسة:

1-1-الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

جرت الدراسة الميدانية في المؤسسة التربوية ثانوية العقيد سعيد عبيد وهي ثانوية متواجدة في ولاية بسكرة بالضبط في الحدود الجنوبية لمنطقة العالية -العالية الجنوبية- وتمّ افتتاح المؤسسة يوم 16 ربيع الأول 1422هـ، الموافق ليوم 8 جوان 2001 م -كانت أول زيارة بتاريخ: 13 أبريل 2023.

قمنا فيها باختيار أستاذة مؤطرة، الأستاذة: حيتامة حياة والاتفاق معها حول برمجة حصص خاصة بتربصنا.

تلتها بعد ذلك زيارة أخرى برمجتها معنا حضرنا فيها أول حصة مع "درس التمييز" بتاريخ: 16 أبريل 2023م.

1-2- منهج الدراسة:

ولدراسة هذا الموضوع اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الإحصاء، حضرنا عدد من الحصص مع الأستاذة المؤطرة لجمع معلومات أكثر وإيضاح الفكرة المدروسة؛ فكانت الدروس التي حضرناها معها في الظواهر اللغوية، قواعد النحو في اللغة العربية.

1-3-الأدوات البحثية وأسباب اختيارنا:

في فترة حضورنا استعنا بمجموعة من الأدوات البحثية قصد الوصول إلى اكتشاف فاعلية الخريطة الذهنية في تفهيم قواعد النحو العربي وتبيان أثرها على أكمل وجه من الدقة والإحاطة، في البداية استعملنا الأداة البحثية؛ **الملاحظة** : لملاحظة تفاعل التلاميذ ومدى استجابتهم مع هذه الإستراتيجية في تعلم النحو، ولحظنا من خلالها كذلك طريقة وضع الخريطة وكيفية صياغتها من قاعدة نحوية متشعبة إلى خريطة ذهنية سهلة وبسيطة لذلك

الدرس، وكيف كانت وضعية الانطلاق للدخول في درس نحوي وصولاً إلى صياغته على شكل خريطة ذهنية.

إضافة إلى الملاحظة دعّمنا دراستنا بأداة بحثية ثانية تمثلت في الاستبيان فوزعناه على عينتين:

أ- تلاميذ.

ب- الأساتذة.

احتوى على أسئلة بسيطة تدور حول موضوع مذكرتنا، وقاموا بالإجابة عنها، وقمنا بجمع تلك الاستبيانات واتبعناها بالتحليل والشرح لعرض نتائجها.

تعود أسباب اختيار الاستبيان لأنها أسرع في الحصول على نتائج وجمع آراء العينة وكانت من نوع الإستبيانة العرفية، تنوعت أسئلته بين المفتوحة والمغلقة تضمن أسئلة دقيقة وتخص موضوع مذكرتنا ويتطابق مع المعايير العلمية خالي من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

فالترائق والوسائل البحثية التي استعملناها هي الملاحظة والاستبيان؛ لهم دور جلي وفعال في توضيح الأفكار واكتشاف النتائج وإحصائها لمعرفة مدى فاعلية أثر الأولى ثانوي- شعبة الآداب والفلسفة أنموذجاً-.

2- عرض وتحليل النتائج داخل القسم-الملاحظة-

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على جملة من الأدوات البحثية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة هامة وتتمثل في:

2-1- الملاحظة:

تعرف على أنّها: "توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة".¹ وبذلك تحقق أفضل النتائج والوصول إلى أدق المعلومات. ومن أهم مميزات الملاحظة نذكر:

- يمكن الباحث من تسجيل السلوك الملاحظة وقت حدوثه مباشرة".²

- المعلومات والإجابات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الملاحظة هي أقرب ما تكون إلى الصحة وأدق من أي أسلوب آخر؛ فالمعلومات التي يتم التوصل إليها تكون أكثر مصداقية لأنها مأخوذة من الواقع الحقيقي.³

تعد أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع هي الظواهر إذ أنّ هناك سلوكيات إنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.⁴

2-2- تحليل الملاحظة:

- بداية وفي الساعة الثامنة صباحا يوم 25 الخميس رمضان 1444 هـ الموافق لـ: 18 أبريل 2023م.

وبعد ضبط الأستاذة لتلاميذ قسم السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة من أجل البدء في درس القواعد.

أول ما قامت به تدوين تاريخ الحصة على السبورة وكتابة النشاط في مجال قواعد اللغة وموضوع النشاط المعنون بدرس التمييز؛ والذي تمّ التوصل إليه من طرف التلاميذ

1- عمار بوحوش، محمد محمود الدينيات، مناهج البحث العلمي وطرق، دار البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط4، 2007 من ص 82.

2- سعد سليمان المشهدان، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ط1، 2019، ص 155.

3- ينظر: محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019، ص 149.

4- المرجع نفسه، ص 149.

وتم تقديم الدرس بالطريقة الآتية:

-وضعية الانطلاق:

-حدد الفرق بين الاسمين النكرتين فيما يلي؟

-أقبل الشتاء منذراً برده .

-قرأت عشرين كتاباً .

وللإجابة على السؤال المطروح الذي هو تحديد الفرق بين الاسمين النكرتين قامت بطرح

سؤال في المثال الأول بـ **كيف** أقبل الشتاء؟ ← منذراً

-نوع الكلمة (منذراً) ← اسم نكرة

-حكمها الإعرابي: النصب.

- ماذا بينت؟ بينت المفردة هيئة حدوث الفعل وهذا ما يسمى **حالا**.

-أما في المثال الثاني طرحت سؤال (**ماذا قرأت؟**) ← كتاباً.

-نوع الكلمة (كتاباً) ← اسم نكرة.

-حكمها الإعرابي: النصب.

-وهذه المفردة اسم نكرة جامد يفسر غموض مفردة أو جملة قبله ويسمى **تميزاً**

و**التمييز** هو موضوع نشاط القواعد لهذه الحصة.

فمن خلال وضعية الانطلاق التي بينت فيها الفرق بين الاسمين النكرتين الأولى كانت

حالا والثانية كانت تمييزاً ولفهم والاستيعاب أكثر قامت بالاستعانة بمجموعة من الأمثلة

والمتمثلة في:

1-وأول هذه الموضوعات ما نسميه بشعر الحنين، ونعني به ذلك الشعر الذي يعبر عن

أشواق الشاعر التي كانت تملأ جوانبه حنيناً وعن المواجه التي كانت تلدغ كبده أسى

2-زرعت هكتاراً قمحاً .

3-قرأت عشرين رواية.

4- فاض الإناء ماء / أفاض إناء الماء؟.

5- أكبرت محمدا خلقا / أكبرت خلق محمد.

6- قال الله تعالى: ﴿أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا﴾ سورة الكهف 34.

ولمناقشة الأمثلة المطروحة وتوضيحها والتعرف على القاعدة و طرحت مجموعة من الأسئلة تحت عنوان.

-اكتشاف أحكام القاعدة:

ومن هاته الأسئلة :

1- التمييز نوعان، ما هما؟ 2- ما هي المواضع التي يقع فيها تمييز المفرد؟ 3- عمّ ينقل

تمييز النسبة أو الجملة؟

* جلّ الإجابات كانت متنوعة بين الصحيحة والخاطئة مع تصويب الأستاذة وبعد إعطاء

كل مثال حقه من الشرح والفهم قام الطلبة ببناء أحكام القاعدة على شكل خطاطة (خريطة ذهنية) بعيدا عن القاعدة التقليدية.

-بناء أحكام القاعدة: كانت على شكل خريطة ومخطط وهي كالآتي:

التمييز

أنواعه

تمييز النسبة (الجملة)

هو الذي يفسر غموض

جملة قبله وتكون من

-فاعل نحو: فاض الإناء ماء

-مفعول به: نحو: حصد الأرض قمحا

-اسم نكرة الذي يأتي بعد اسم تفضيل

-عن مبتدأ نحو علي أرجح منك عقلا

-ويكون غير منقول عن شيء

:نحو لله دره عالما

تمييز المفرد (الذات)

هو الذي يفسر غموض

مفرد قبله وتكون محولا من

-الوزن (الكيل)

نحو: عندي رطل عسلا

-المساحة نحو

لي هكتار أرضا

-العدد نحو:

رأيت أحد عشر كوكبا

حكمه

-النصب

-في إعراب تمييز المفرد

تمييز منصوب ويجوز جره بمن

أو بالإضافة

-تمييز منصوب (من 14 إلى 99)

-في إعراب تمييز نسب

تمييز منصوب ويجوز جره بمن

ولا بالإضافة

تعريفه

هو اسم نكرة جامد منصوب يفسر

إبهام مفرد أو جملة قبله

مثال: اشتريت رطلا عنبا

ارتفع المجتهد قدرا

-خريطة ذهنية لدرس التمييز-

-أحكام موارد المتعلم وضبطها:

وهنا قامت بتطبيق لرؤية مدى فهم التلاميذ للدرس

-عين فيما يأتي تمييز المفرد وتمييز النسبة؟

-قال الله تعالى: ﴿وفجرنا الأرض عيوناً﴾ [البقرة12]

- اشترت لترا حليباً.

-العلماء أعلى منزلة.

- أعطى المحسن الفقير خمسين ديناراً.

فمن خلال هذا التطبيق تكتشف الأستاذة أنّ الدرس تمّ استيعابه من طرف التلاميذ وفهمه جيداً.

*في الحصة الثانية المبرمجة مع الأستاذة المؤطرة كان عنوان الدرس: الحال تمت

بتاريخ:

وكما هو معتاد وقبل بداية الدرس ضبطت تلاميذها وعمّ الهدوء في الصف.

-وضعية الانطلاق:

استهلتها بجملة من الأمثلة المتنوعة وهي كالآتي:

-عد للنص وحدد حكم الأسماء الآتية:

1) يأخذون في استلهاهم هذا القول المنجز موظفين الآيات في خطبهم ووصاياهم .

2) سار بين الأقوام (وهو يخاطبهم) بأسلوب يشق حجب الجهل والوثنية.

3) يعيش أسير الاستبداد حائراً بئساً.

4) رأيت التلاميذ يراجعون.

5) شاهدت الهلال بين السحاب.

-طلبت بعد ذلك الأستاذة من التلاميذ قراءة الأمثلة والتمعن فيها، وكانت القراءة جهورية.

بعد ذلك طرحت جملة من الأمثلة مستخدمة صيغة السؤال "كيف"، فكانت الإجابة في

المثال الأول : موظفين

وفي المثال الثاني: حائراً بئساً، وهكذا مع باقي الأمثلة.

من خلال الأمثلة لاحظنا بدورنا تفاعل وإجابات بين أفراد الصف اتسمت بمشاركة الأغلبية ؛ بعدها وضحت بأنّ الإجابات تتدرج تحت ما يسمى "الحال" ومنه دونت موضوع الدرس على السبورة، تلتها أسئلتها للتلاميذ حول مفهوم الحال ومن خلال الأمثلة استطاع بعضهم الإجابة عن السؤال واتفقوا على أنّه اسم يبين هيئة صاحبه بعدما اتضح موضوع الدرس والمعنى العام منه شرعت في:

بناء أحكام القاعدة:

دونت عنوان الدرس في منتصف السبورة، تفرع منه خط حمل عنوان تعريف الحال بإجابات التلاميذ وضبط الأستاذة، دوّن التعريف بصيغة مرتبة ومفهومة، بعدها تفرع سهم آخر من العنوان حمل اسم حكمه الإعرابي، وفيه تمت العودة للأمثلة واستخراج الحالة الإعرابية له ودوّنت بعدها تفرع خط ثالث من الفكرة الأمّ ألا وهي عنوان الدرس، وحمل عنوان أنواع الحال، واستنتجت كذلك الأنواع من الأمثلة بتدوين من الأستاذة وبتوجيه منها للإجابات التي شارك بها التلاميذ دونت القاعدة على شكل خريطة ذهنية تضمنت فحوى الدرس النحوي وهي على النحو الآتي:

الحال

أنواعه

حكمه الإعرابي

تعريفه

النصب دائما

هو اسم نكرة مشتق منصوب

يبين هيئة صاحبه حين حدوث الفعل

نحو: الميت من يعيش بائسا

أ-الحال المفرد نحو:

رأيت الأزهار ذابلة

ب-الحال جملة اسمية ترتبط بالواو

والضمير يعود على صاحب الحال

نحو: تكلم الأستاذ والتلاميذ منتبهون

ج-جملة فعلية: نحو:

وجد الأصدقاء يراجعون

د-شبه الجملة

-خريطة ذهنية لدرس الحال-

*** أحكام موارد المتعلم وضبطها:**

-عين الحال ونوعه ورابطه فيما يلي:

1- من لم يركب الأهوال مقتحما لن ينال الآمال حالما.

2-أقدم على العمل وأنت واثق من النجاح.

3-إذا المرء أعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد.

*الحصّة الثالثة من الحصص المبرمجة مع الأستاذة المؤطرة، وبعد ضبط التلاميذ في

الصفّ شرعت بتدوين:

تاريخ الحصّة: الخميس 14 شوال 1444 الموافق 04ماي 2023م

النشاط: في مجال قواعد اللغة

الموضوع: المنادى

أولا: وضعية الانطلاق:

استعانت بالمثل: يا أيّتها البلدة الطيبة

شرحت فيه وتمّ التعرف فيه إلى: أركان النداء والمنادى وصيغ المنادى، وبعد لجأت إلى

جملة من الأمثلة للاستيعاب أكثر.

الأمثلة:

1-يا جوع الأرواح من يعرف معنالك؟

2-يا نفس كم هي كثرة شهواتك.

3-أيّها المفكرون لو فكرتهم لعرفتهم أنّ الشاعر يتأذى في الغابات.

اكتشاف أحكام القاعدة:

وهنا سطرت مجموعة من الأسئلة طرحتها حول الأمثلة السابقة وهي كالآتي:

1)ما الأداة التي خاطب بها الكاتب الأرواح والنفس والمفكرين؟ كيف تسمى؟

2)هل توجد حروف أخرى نستعملها فيما استعملت فيه (الياء)؟ أذكرها؟

3)ما اسم الصيغة التي تستعمل فيها هذه الحروف؟ ممّ تتكون؟

4)كيف يسمى الاسم المذكور بعد هذه الحروف؟

5) ما إعراب هذا الاسم المذكور به هذه الحروف؟

6) أهي علامة إعراب أم حركة بناء؟ ماذا تستنتج؟

-إذن كانت إجابات التلاميذ تتراوح بين صائبة وخاطئة ، لكن تقريبا جلّ الإجابات صحيحة.

بناء أحكام القاعدة:

وهنا قامت برسم مخطط في السبورة؛ دونت عنوان الدرس في الوسط (المنادى) وتفرعت منه مجموعة من الفروع كلّ فرع دونت فيه تعريف المنادى وحكمه الإعرابي وأنواع المنادى وكلّ هذا كان باستنتاجات من التلاميذ وكانت على شكل الآتي:

المنادى

أنواعه

حكمه الإعرابي

أحرف النداء

تعريفه

النصب لأنه مفعول به لفعل محذوف تقديره "أدعو"

الياء

الهمزة

يا

هي

أيّ

أ

هو الاسم الذي

يقع بعد أحرف النداء

المنادى المنصوب لفظا

المنادى المبني على الضم في
محل نصب

أ- المنادى المضاف: يكون منصوبا وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة

ب- المنادى الشبه المضاف:

ويكون منونا منصوبا نحو:

يا طالب العلم.

نحو: يا أوراس إنّ في شموخك
لعبرة.

خريطة ذهنية لدرس المنادى

إحكام موارد المتعلم وضبطها:

تأتي هذه الخطوة في آخر الحصة، فهي عمل تطبيقي لما تضمنت القاعدة، فيه يوظف التلميذ ما اكتسبه من الدرس اللغوي ويطبقه في ذلك التمرين وكذلك يعرف الأستاذ مدى تجاوب التلميذ واستيعابه لما تمّ تقديمه فيه تضبط وترسخ المعارف المكتسبة.

-تطبيق لرؤية والتأكد من مدى الفهم والاستيعاب مفاده:

-تعيّن أسلوب النداء فيما يأتي مبينا نوع المنادى وحكمه الإعرابي

(1) يا ليلة الشفع هلا عدت ثانية.

(2) قال الله تعالى: ﴿يا نوح إنّه ليس من أهلك﴾ [هود 6]

(3) يا راكبا السيارة.

(4) يا شريفا أصله.

3-الاستبيان:

3-1-مفهوم الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنّه: "أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معيّن أو ظاهرة محددة وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة بطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان والإجابة عليها".¹

3-2-أنواع الاستبيان:

أ-الاستبيان المغلق:

يتسم بسهولة ويطلب من المبحوثين اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل: نعم، لا، أو كثيرا ، قليلا، نادرا.

ب- الاستبيان المفتوح:

يعطي للمبحوثين حرية التعبير عن آرائهم بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف إلى الأسباب والعوامل التي تؤثر على الآراء والحقائق.

ج- الاستبيان المغلق والمفتوح:

يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة.¹
مميزاته:

- يشجع الإجابات الصريحة والحرّة.

- تكون الأسئلة موحدة ومشابهة لجميع أفراد العينة.

- يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جداً من أشخاص كثيرين في وقت محدد.²

- يتيح الحصول على بيانات سرية.

3-3- عرض نتائج الاستبيان وتحليله:

في ما يلي سنقوم بعرض نتائج الاستبيان وتحليله، الذي أجريناها على العينتين -تلاميذ، أساتذة-

*الخاص بالتلاميذ:

- طريقة حساب العينة.

- العدد الإجمالي (الكلي): 78 تلميذاً

- طريقة الإحصاء التكرار 100x

العدد الإجمالي (الكلي) للعينة

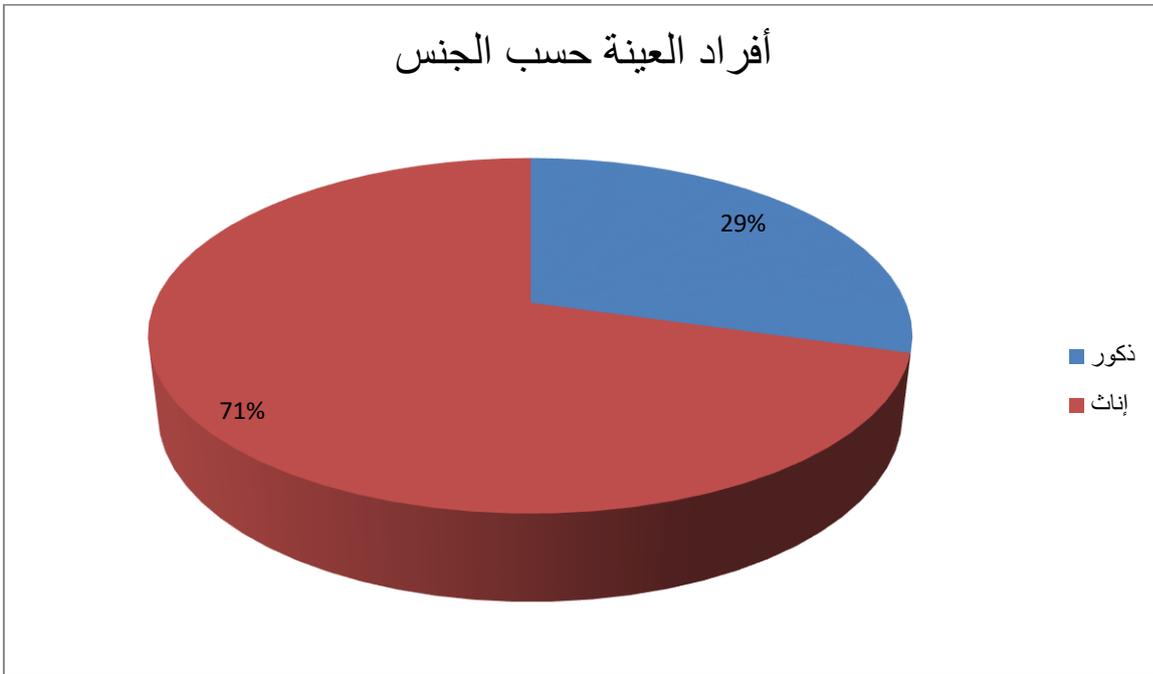
1- ينظر: وقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، ط1، 2009، ص124.

2- محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص131.

-الجنس:

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	23	29.48%
إناث	55	70.51%
المجموع	78	100%

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (إناث، ذكور)



من خلال الجدول الملاحظ عدد تلاميذ العينة الذكور بلغ 23 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت

ب: 29.48% وعدد الإناث بلغ 55 تلميذة بنسبة مئوية قدرت ب: 70.51%

-السّن:

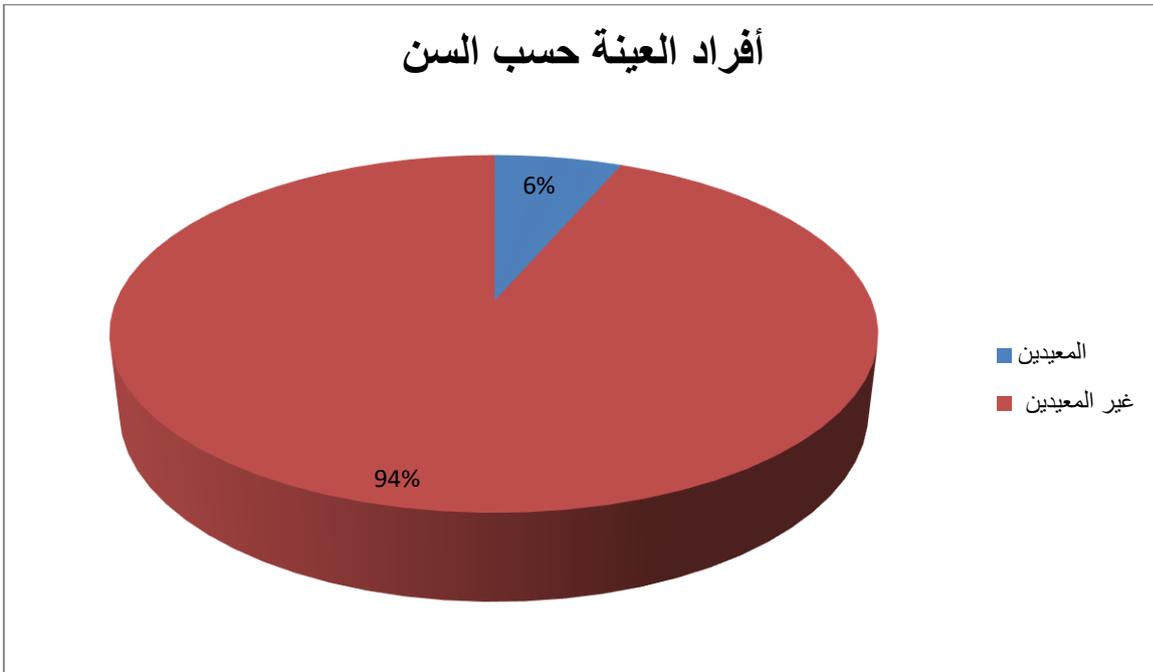
-العينة من 15 إلى 17 سنة.

أجريت هذه الدراسة على عينة تراوح سنّها ما بين 15 إلى 17 سنة ذكورا وإناثا.

-هل أعدت السنة؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
المعيدين	05	%6.41
غير المعيدين	73	%93.58
المجموع	78	%100

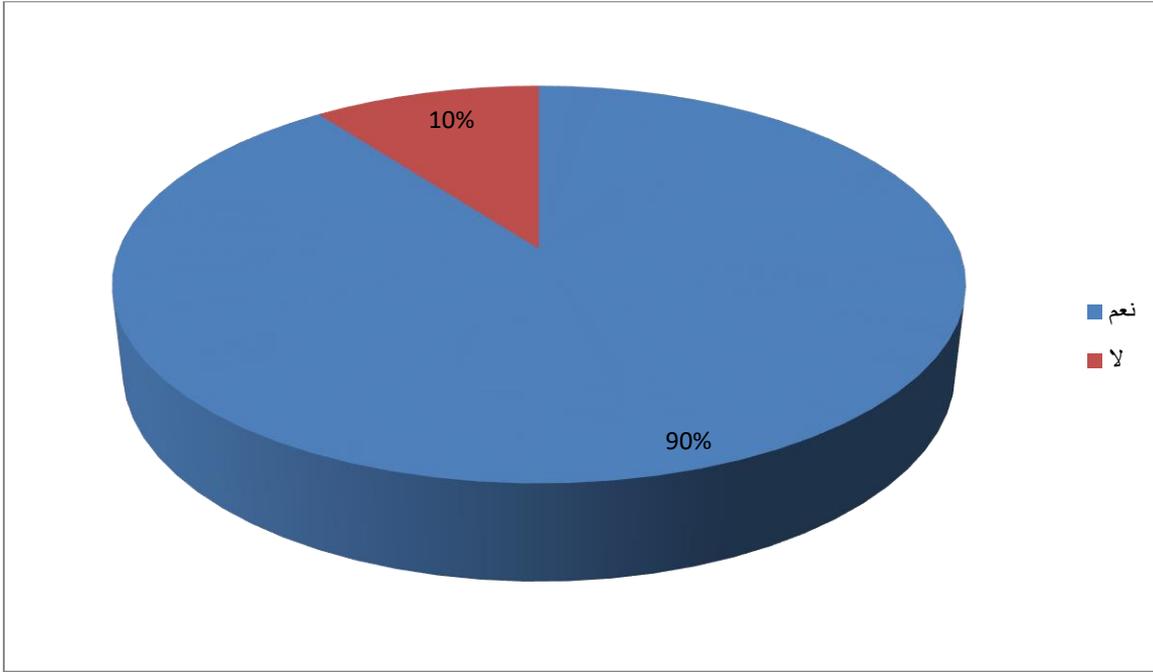
جدول رقم 2: يوضح عدد التلاميذ المعيدين وغير المعيدين.



السؤال [1]: هل تحب مادة اللغة العربية؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%89.74
لا	08	%10.25
المجموع	78	%100

جدول رقم 3: يوضح النسبة المئوية تفسر الإجابات نعم/لا.



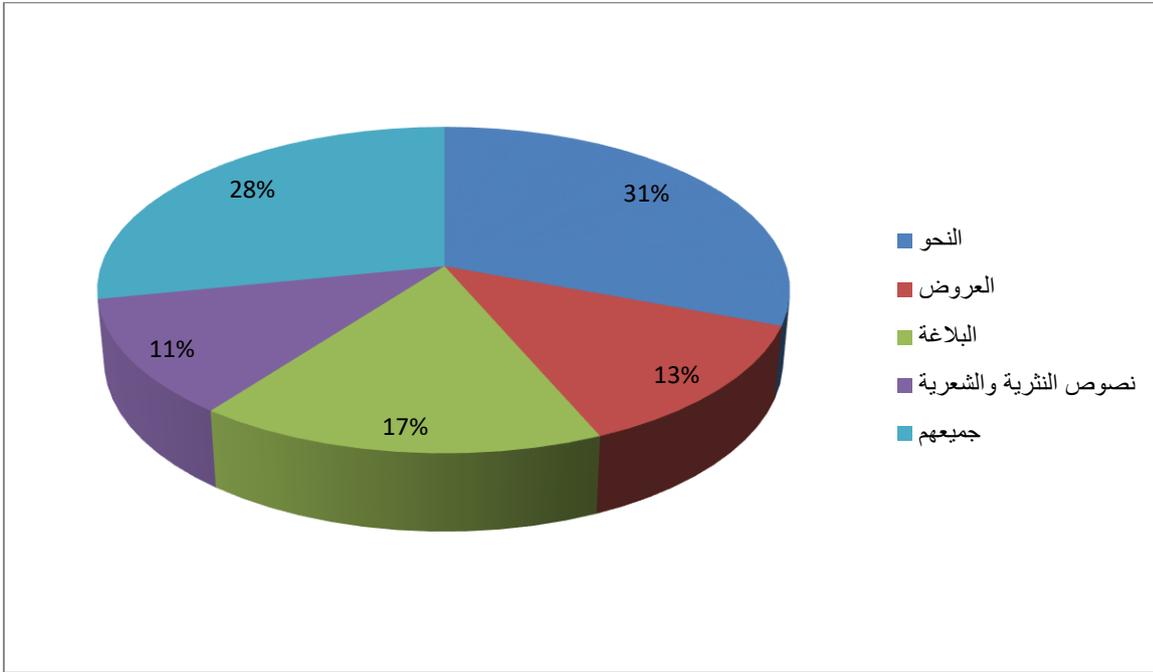
شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال من الاستبيان للتلاميذ هل تحب مادة اللغة العربية؟، عدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة بنعم بلغت 70 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ 89.74%؛ وعدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة بـ لا: 8 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ: 10.25% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم ومنه نستنتج ونلاحظ من خلال الإجابات السابقة نجد بأن اللغة العربية مفضلة لدى التلاميذ ومحبتة لهم.

-السؤال [2]: ماذا تفضل في اللغة العربية ؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
النحو	24	30.76%
العروض	10	12.82%
البلاغة	13	16.66%
نصوص نثرية وشعرية	09	11.53%
جميعهم	22	28.20%
المجموع	78	100%

جدول رقم 4: يوضح ماذا يفضل التلاميذ في اللغة العربية



شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال ماذا تفضل في اللغة العربية؟

عدد التلاميذ الذين اختاروا النحو-24 تلميذا- بنسبة مئوية قدرت بـ: 20.76% والذين اختاروا العروض 10 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ: 12.82% والذين اختاروا البلاغة 13 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ: 16.66% والذين اختاروا النصوص النثرية والشعرية 9 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ: 11.53%، بينما باقي التلاميذ الذين أجابوا بجميعهم والذي بلغ عددهم 22 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ: 28.20%

التحليل:

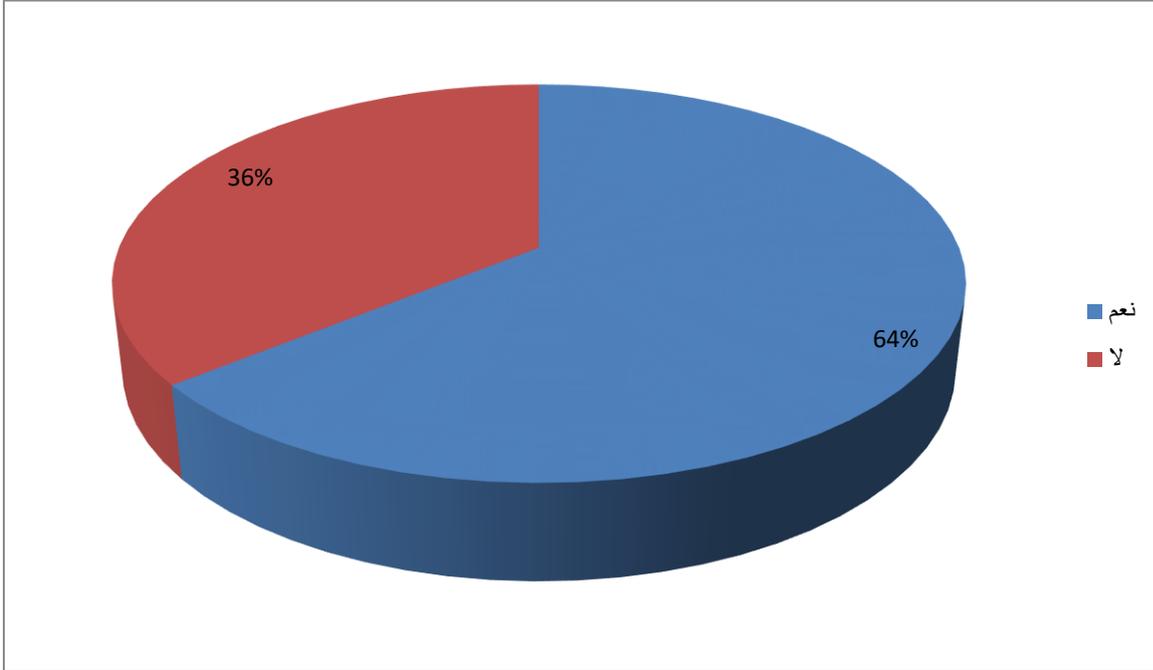
وضعنا لهم في هذا السؤال خمسة إجابات ، لكي يقوم باختيار الإجابة حسب ميولاتهم وكانت المقترحات كما يلي: النحو، العروض، البلاغة، النصوص الأدبية والشعرية، جميعهم، اختاروا الأغلبية النحو بعدد تلاميذ بلغ 24 تلميذا بنسبة مئوية بلغت 30.76%، تلاه بعد ذلك اختيار مقترح -جميع المقترحات- أو جميعهم لعدد بلغ 22

تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ: 28.20% بعده جاءت إجابة التلاميذ الذين اختاروا البلاغة بلغ عددهم 13 تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ: 16.66% بعده مباشرة اختار العروض لعدد تلاميذ بلغ 10 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ 12.82% أمّا أخيرا كانت الإجابة نصوص أدبية ونثرية وبلغ عددهم 9 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ: 11.53% ومنه نستنتج أنّ المفصل لدى التلاميذ هو النحو وهذا دليل على حبّهم له.

-السؤال [3]: هل لديك رغبة في تعلم النحو؟

الإجابات	عدد الإجابات (التكرار)	النسبة المئوية
نعم	50	64.10%
لا	28	35.89%
المجموع	78	100%

جدول رقم 5: يوضح عدد التلاميذ الذين لديهم رغبة في تعلّم النحو



شرح الرسم البياني:

كان السؤال الثالث المطروح من هذا الاستبيان للتلاميذ، هل لديك رغبة في تعلّم النحو؟ عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم 50 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 64.10%، وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ: لا بلغ عددهم 28 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 35.89%

تحليل الرسم البياني:

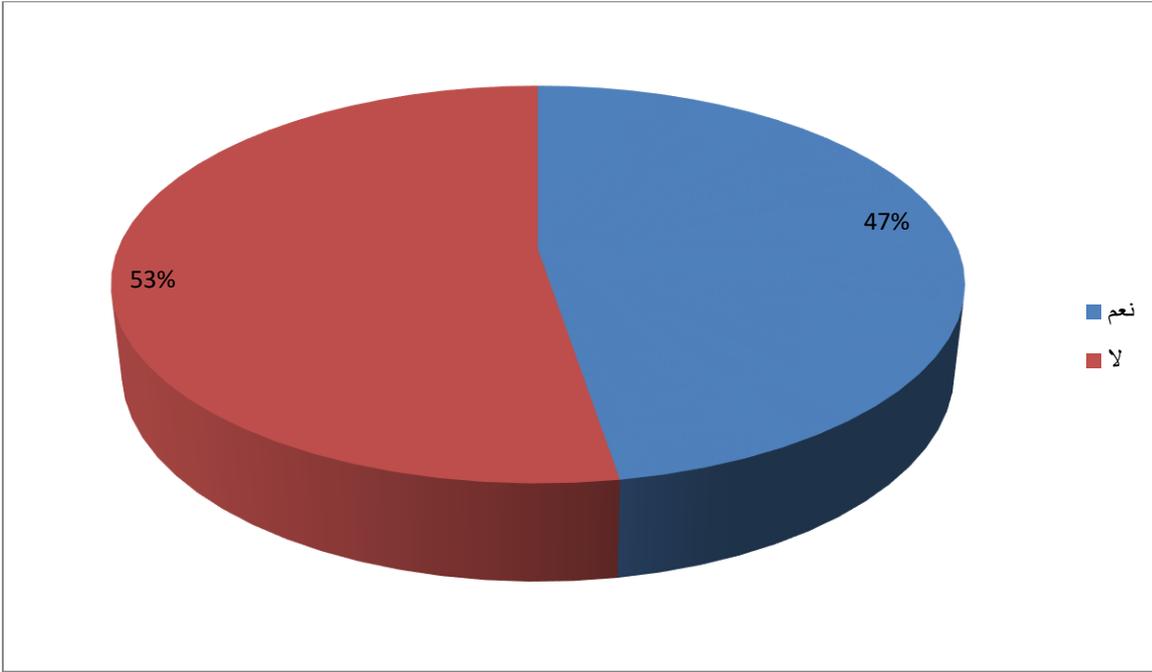
من السؤال المطروح وضعنا لهم السؤال للإجابة "بنعم" أو "لا"، وفيه اختارت الأغلبية الساحقة الإجابة 'بنعم' حيث بلغ عددهم 50 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 64.10% أما الذين اختاروا الإجابة "لا" أي أنهم ليس لهم رغبة في تعلّم النحو كان عددهم 28 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 35.89%

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أنّ التلاميذ لديهم الرغبة في تعلّم النحو لحبّهم له ولإدراك والإلمام بقواعده ولكي تتكون لديهم سلامة لغوية في ما بعد.

-السؤال [4]: هل نجد صعوبة في تعلّم النحو فيما تتمثل؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات (التكرار)	الإجابة
47.43%	37	نعم
52.57%	41	لا
100%	78	المجموع

جدول رقم 6: يوضح ما إذا كانت هناك صعوبات تعلّم في النحو



شرح الرسم البياني:

كان السؤال 4 المطروح من هذا الاستبيان للتلاميذ هل نجد صعوبة في تعلم النحو؟ وفيما تتمثل؟

نجد أنّ عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" بلغ عددهم 37 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 47.43% أما عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ "لا" 41 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 52.57%.

التحليل:

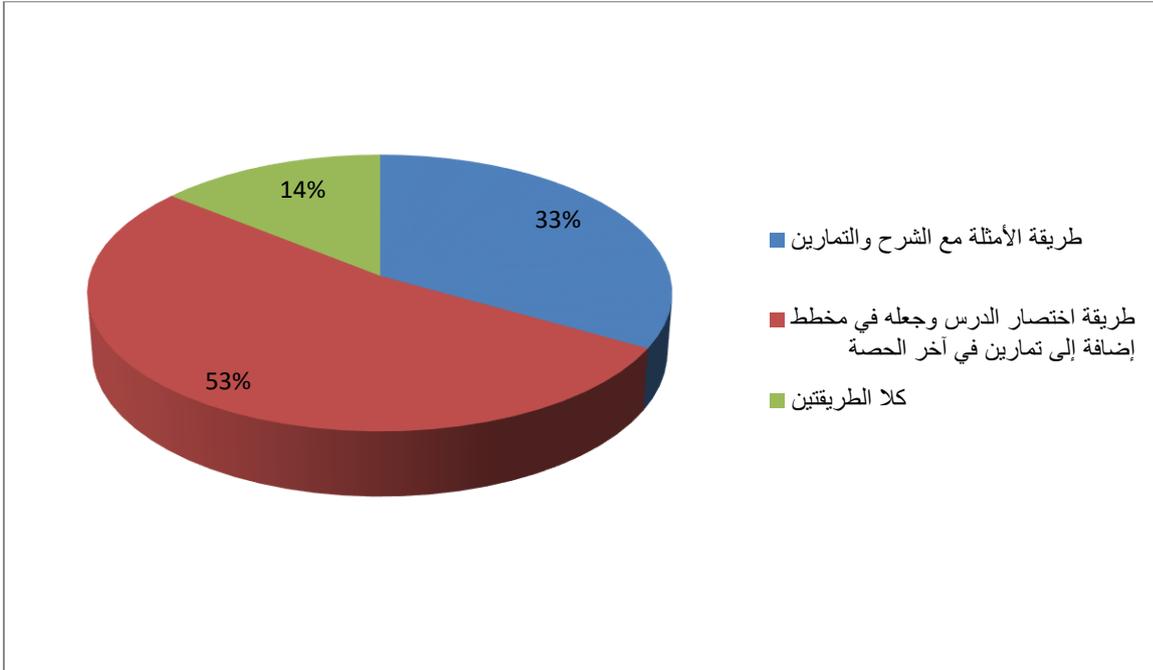
السؤال من نوع المقيد المفتوح في الوقت نفسه، حيث كانت بدايته يتطلب إجابات مقيدة قمنا بوضعها نعم، لا، وفي آخره جعلناه من السؤال المفتوح وفيه قَصْدٌ وهدف يجعل التلاميذ -العينة- لها الحرية المطلقة في التعبير للكشف عن معوقات وصعوبات التي تحول بينهم وبين تعلم النحو، ومن خلال إجاباتهم عدد التلاميذ الذين أجابوا "نعم" بلغ عددهم 37 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 47.43% أي أنّ هذه الفئة أجابت بأنّها تتلقى وتجد صعوبة في تعلم النحو ومن خلال إجاباتهم برروا بأن النحو، علم متشعب صعب

في تلقيه ولتعلمه يتطلب منهم الدقة، إضافة إلى أن ترتيب الجمل صعبا ومعقد، وكذلك لعدم تذكر المكتبات القبلية لأن الأفكار والقواعد متسلسلة، أما التلاميذ الذين أجابوا ب: لا بلغ عددهم 41 تلميذا قدرت ب: 52.57% أي أن الأغلبية أجابوا بنعم، حيث فاقت نسبة على الفئة الأولى، وأرجع أصحاب الإجابة الأخيرة والذين أجابوا بأنهم له يتلقون صعوبة في تعلم النحو بأن النحو علم سهل فهمه إذا وجد الأسلوب والطريقة المناسبة وأيضا في حال تبسيطه والربط مع الدروس السابقة واستيعابها جيدا

-السؤال [5]: ما الطريقة التي يستعملها الأستاذ في تدريس مادة النحو؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات (التكرار)	الاقتراحات
33.33%	26	طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين
52.56%	41	طريقة اختصار الدرس وجعله في مخطط إضافة إلى تمارين في آخر الحصة
14.10%	11	كلا الطريقتين
100%	78	المجموع

جدول رقم 7: يوضح الطريقة التي يستعملها الأستاذ في تدريس مادة النحو



شرح الرسم البياني:

كان السؤال الخامس المطروح من هذا الاستبيان للتلاميذ ما الطريقة التي يستعملها الأستاذ في تدريس مادة النحو؟ عدد التلاميذ الذين اقترحوا الإجابة ب: طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين بلغ عددهم 26 تلميذاً، بنسبة مئوية قدرت ب: 33.33%، عدد التلاميذ الذين اقترحوا الإجابة ب: طريقة اختصار الدرس وجعله في مخطط إضافة إلى تمارين في آخر الحصة بلغ عددهم 41 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 52.56% وعدد التلاميذ الذين اقترحوا الإجابة ب: كل الطريقتين وبلغ عددهم 11 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 14.10%

التحليل:

جعلنا هذا السؤال من النوع المفتوح أي غير المقيد فيه تركنا العينة لها الحرية في الإجابة ولم تقيدهم بالإجابات محددة، وجدنا أن الإجابات كانت تتراوح بين ثلاثة اتفقوا عليها وهي :

أ- طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين .

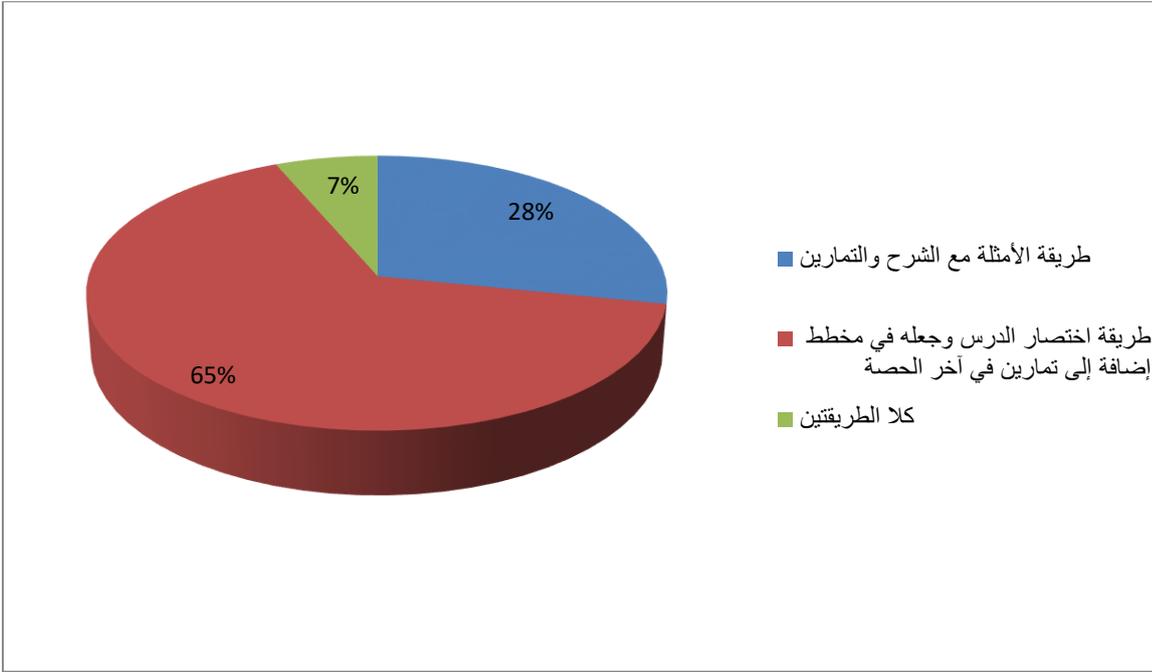
ب- طريقة اختصار الدرس وجعله في مخطط إضافة إلى تمارين في آخر الحصة.

ج-جمعوا بين الطريقتين (الأولى والثانية)، من خلال الإجابات استنتجنا أنّ الطريقة الأكثر استعماله هي طريقة اختصار الدرس وجعله في مخطط إضافة إلى تمارين في آخر الحصة؛ حيث بلغ عدد إجاباتهم ب41 تلميذا وهذا يعني أنّ طريقة المخططات وجعل القاعدة في مخطط الأكثر استعمالا في تدريس النحو، بعد هذه الطريقة جاءت في المرتبة الثانية طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين حيث بلغ عدد الإجابات 26 تلميذا والتي قدرت ب 33.33% وهذا يدل على أنّ طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين تراجعت للمرتبة الثالثة بعدما كانت هي الرائدة في التدريس سابقا ومن التلاميذ من أجاب ب الإجابة بكل الطريقتين؛ حيث بلغ عدد الإجابات 11 تلميذا بنسبة مئوية قدرت ب 14.15%. وهنا نستنتج أنّ من الأساتذة من يجمع بين الطريقتين في التدريس طريقة المخططات وطريقة التلقين.

-السؤال [6]: أي من الطرق تفضلها في تعلّم النحو؟

الاقتراحات	عدد الإجابات(التكرار)	النسبة المئوية
طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين	22	28.20%
طريقة اختصار الدرس وجعله في مخطط إضافة إلى تمارين في آخر الحصة	51	65.38%
كلا الطريقتين	5	6.41%
المجموع	78	100%

جدول رقم 8: يوضح الطرق التي يفضلها التلاميذ في تعلّم النحو



شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال من استبيان التلاميذ أي من الطرق السابقة تفضلها ولماذا؟ عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ: طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين بلغ: 22 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 28.2% ، وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ: طريقة جعل الدرس في مخطط والتمارين في آخر الحصة بلغ عددهم 51 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت بـ: 65.38% وعدد التلاميذ الذين أجابوا بكلتا الطريقتين بلغ عددهم 5 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ: 6.41%.

التحليل:

جعلنا هذا السؤال سؤالاً مفتوحاً الهدف منه أن يحدد التلاميذ الطريقة المفضلة لديهم من طرائق الأستاذ في التدريس، مع التعليل لمعرفة آراهم الذاتية، ومعرفة أيّ من الطرق التي يفضلها التلاميذ.

وجدنا أنّ طريقة جعل الدرس النحوي على شكل مخطط (خريطة ذهنية) إضافة إلى التمارين في آخر الحصة، هي اختيار الأغلبية من التلاميذ والذي بلغ عددهم 51 تلميذاً، تلتها طريقة الأمثلة مع الشرح حيث بلغ عدد التلاميذ الذين اختاروا هذه الطريقة 22

تلميذاً، أمّا في آخر الترتيب فكان اختياراً لكلا الطريقتين حيث بلغ عدد التلاميذ الذين اختاروا هذه الطريقة 5 تلاميذ.

ومنه نستنتج أنّ: طريقة جعل الدرس في مخطط إضافة لإلى التمارين في آخر الحصة " كان اختيار الأغلبية وأفضل طريقة بالنسبة لهم وذلك حسب آرائهم متحججين بـ:

- أنّ الخريطة الذهنية تسهل الفهم وترسيخ المعلومات في الذهن مما يؤدي إلى فهم أكبر.
- أفهمها بسرعة وأشعر أنّها أسهل.

- لأنّ الذاكرة تتذكر بسرعة المخططات.

- سريعة يساعد على الفهم ومرتبطة وليست فوضوية.

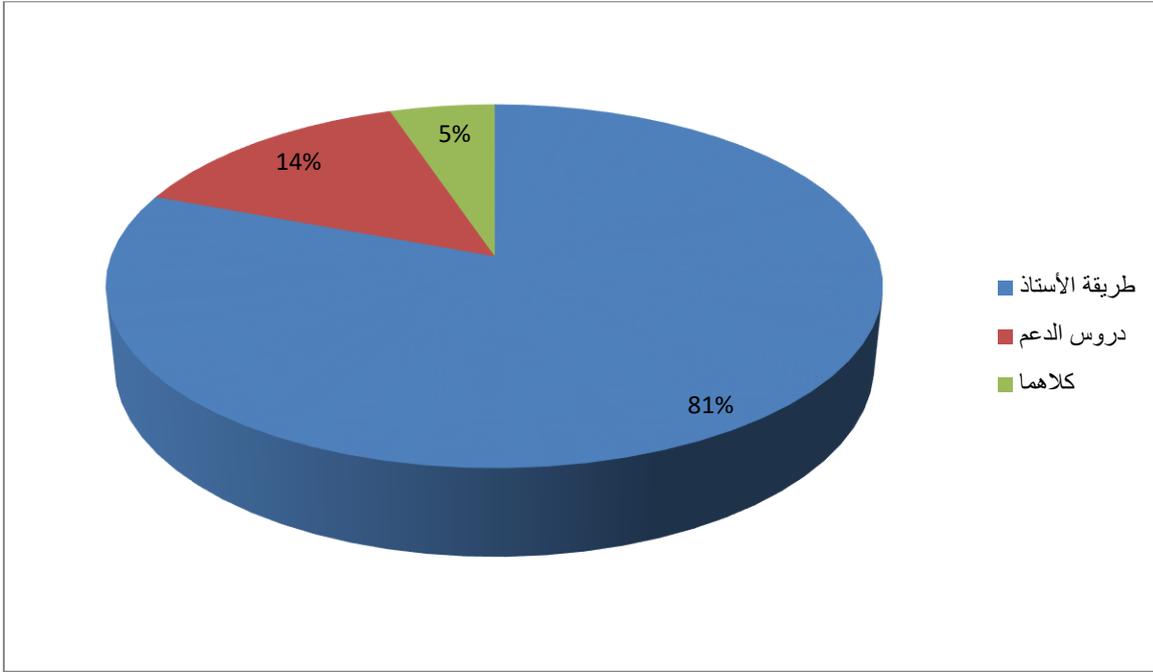
- إذن نرى أنّ الخريطة الذهنية، تساعد في العملية التعليمية من خلال التفاعل بين الأستاذ والتلميذ ومشاركة التلميذ في بناء أحكام القاعدة على شكل خريطة ذهنية وتلخص الدرس في كلمات موجزة والاستيعاب يكون أكبر.

أمّا ما يخص طريقة الأمثلة مع الشرح والتمارين فهي طريقة أصبحت مملة وصعبة الفهم فهي تعتمد على التلقين مما يؤدي نفور التلاميذ من القواعد النحوية.

-السؤال 7: هل ساعدتك طريقة الأستاذ في فهمك لدروس النحو أم تلجأ إلى دروس الدعم؟

الاقترحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
طريقة الأستاذ	63	80.76%
دروس الدعم	11	14.10%
كلاهما	04	5.12%
المجموع	78	100%

جدول رقم 9: يوضح هل طريقة التلاميذ مساعدة في فهم الدروس أم يلجأ إلى الدعم.



شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال من استبيان التلاميذ "هل ساعدتك طريقة الأستاذ في فهمك لدروس النحو أم تلجأ إلى دروس الدعم"؟، عدد التلاميذ الذين أجابوا ب: طريقة الأستاذ بلغ عددهم 63 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 80.76% وعدد التلاميذ الذين أجابوا ب: دروس الدعم بلغ عددهم 11 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 14.10% وعدد التلاميذ الذين أجابوا ب كلاهما (طريقة الأستاذ ودروس الدعم) بلغ عددهم 4 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت ب 5.12%.

التحليل:

جاء السؤال مغلقاً ومفتوحاً، مغلق حيث قيدها الإجابات ب: طريقة الأستاذ ودروس الدعم ومفتوحاً لمعرفة وتبيان رأي التلميذ حول السؤال المطروح فتبين أنّ طريقة الأستاذ هي من أفضل الطرق المساعدة في فهم الدروس؛ حيث بلغ عدد التلاميذ الذين اختاروا طريقة الأستاذ وأسلوبه المحبب من قبل التلاميذ وسهولته.

أما التلاميذ يلجؤون إلى دروس الدعم بلغ عددهم 11 تلميذاً وهذا راجع إلى أسباب عدة :
-عدم استيعاب الدرس.

-ضعف التركيز.

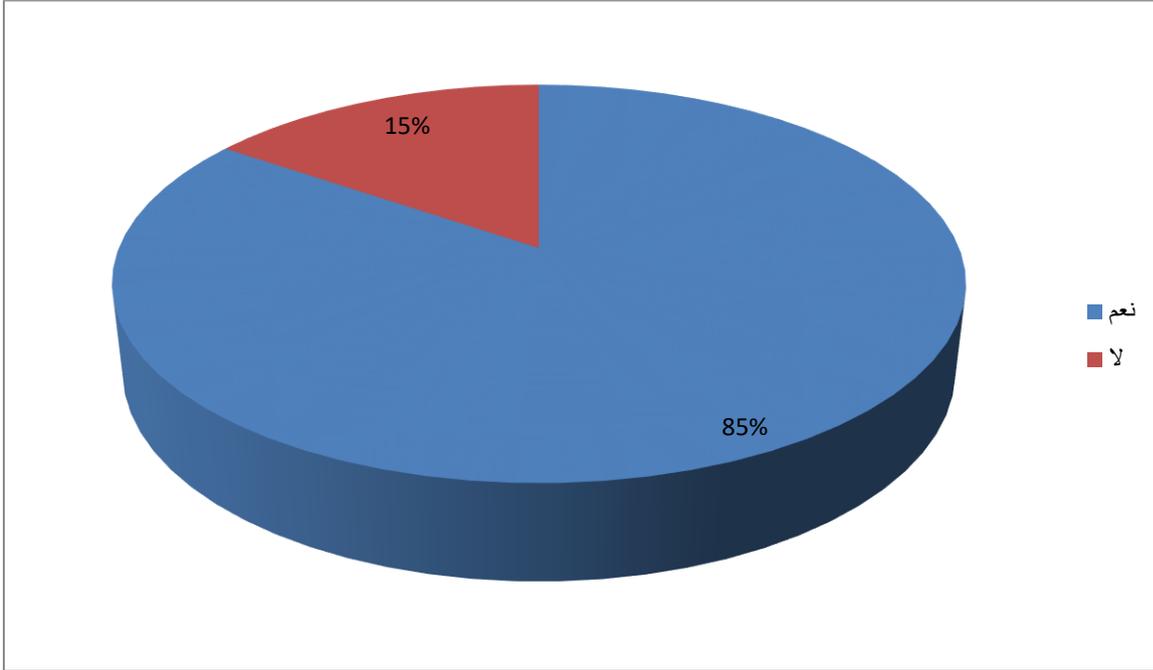
-ضعف قدراتهم العقلية.

-أما بالنسبة للتلاميذ الذين جمعوا بين طريقة الأستاذ ودروس الدعم يمكن أن يكون من أجل الاستفادة والاستيعاب والفهم أكثر.

-السؤال 8: هل تجد طريقة الأستاذ مناسبة في تعليم دروس النحو؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الاقتراحات
84.61%	66	نعم
15.38%	12	لا
100%	78	المجموع

جدول رقم 10: يوضح رأي التلاميذ في طريقة الأستاذ.



شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال من استبيان التلاميذ هل تجد طريقة الأستاذة مناسبة في تعليم دروس النحو؟ بنسبة مئوية قدرت بـ: 84.61% وعند التلاميذ الذين اختاروا الإجابة بـ: لا بلغ عددهم 12 تلميذاً، بنسبة مئوية قدرت بـ: 15.38% .

التحليل:

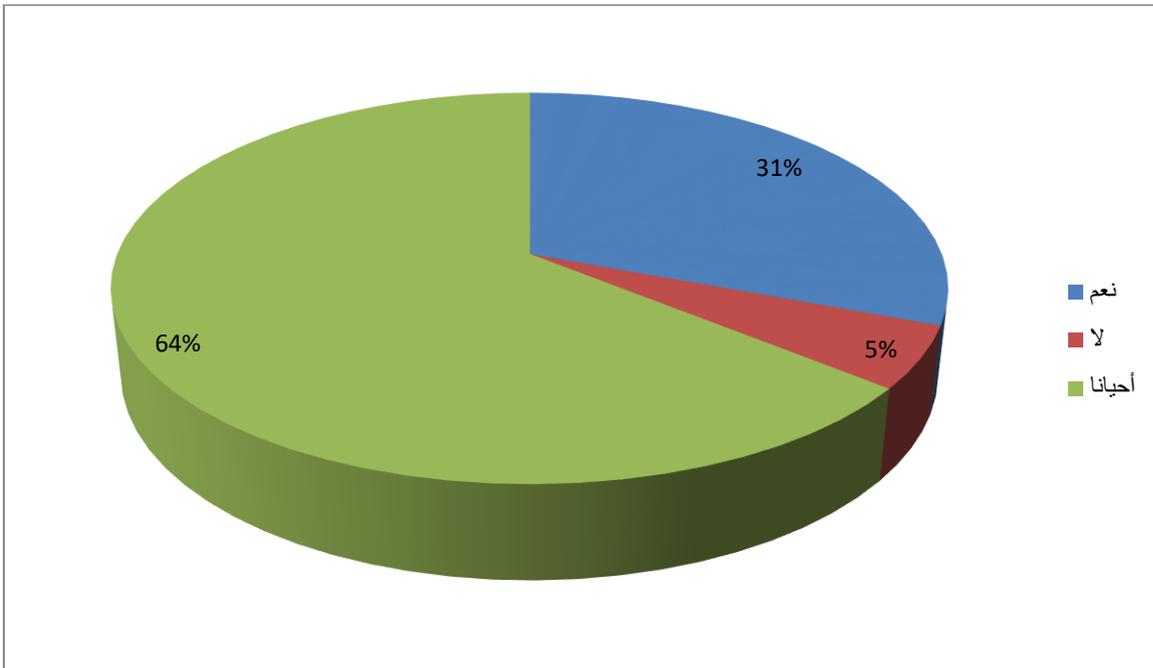
قيدنا الإجابة في هذا السؤال ب(نعم، لا) وفيه اختارت الأغلبية الإجابة ب نعم؛ حيث بلغ عددهم 66 تلميذا أي أنّ طريقة الأستاذة مناسبة في تعليم النحو فمن خلالها يتم استيعاب الدروس.

أما الباقون فقد اختاروا الإجابة ب لا وبلغ عددهم 12 تلميذا وهذا يعني أنّ طريقة الأستاذ غير مناسبة بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا ب لا ، وهذا يرجع لقدراتهم الفردية وما يناسبهم من طرق لإيصال المعلومة لهم بطريقة بسيطة ومفهومة.

السؤال 9: هل الحجم الساعي كاف لاستيعابك وفهمك لدرس النحو؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الاقتراحات
30.76%	24	نعم
5.12%	04	لا
64.10%	50	أحيانا
100%	78	المجموع

جدول رقم 11: يوضح رأي التلاميذ في الحجم الساعي المخصص للدرس النحوي.



شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال من استبيان التلاميذ هل الحجم الساعي كاف لاستيعابك وفهمك لدروس النحو؟

عدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة ب: "نعم" بلغ 24 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 30.76%، وعدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة ب: "لا" بلغ 4 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت ب: "لا" بلغ 4 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت ب: 5.12%، وعدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة ب: "أحياناً" بلغ عددهم 50 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 64.10%

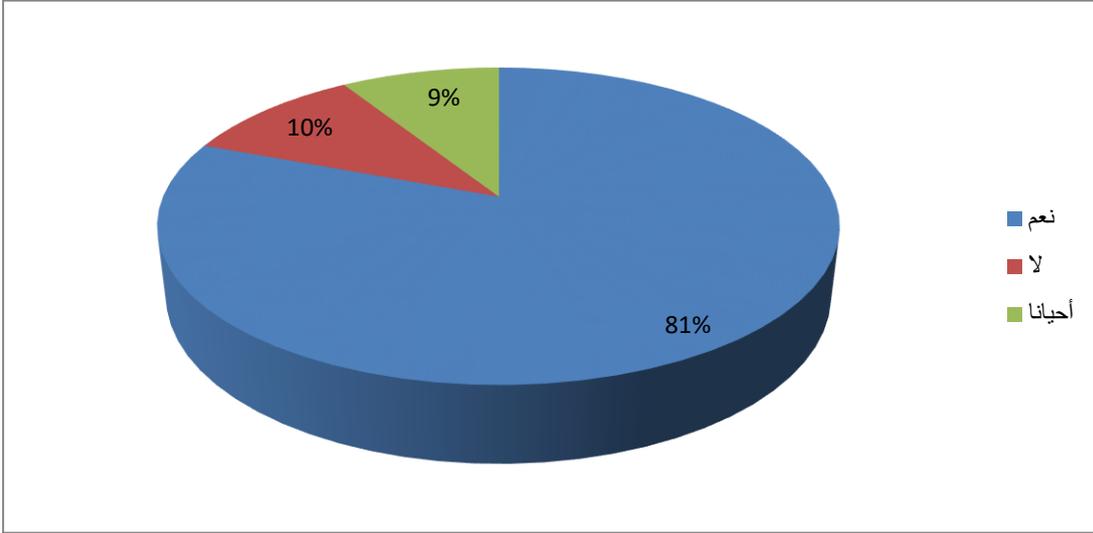
التحليل:

جعلنا السؤال مغلقاً (مقيداً) ب: نعم، لا ، أحياناً وفيه كان اختيار الأغلبية الإجابة ب: أحياناً؛ حيث بلغ عدد التلاميذ الذين أجابوا ب: أحياناً: 50 تلميذاً وتليها الإجابة ب: نعم حيث بلغ عدد التلاميذ الذين أجابوا ب: 24 تلميذاً وبلغ عدد التلاميذ الذين أجابوا ب: لا 4 تلاميذ ومنه نستنتج أنّ: الحجم الساعي لفهم واستيعاب الدرس النحوي يكون حسب متطلبات الدرس مع مراعاة الفروق الفردية؛ أي أنّ معطيات الدرس وطريقة الشرح تتطلب وقتاً أكثر أو أقل مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وقدراتهم الذهنية ، فليس كل تلميذ باستطاعته الاستيعاب وفهم الدرس أو جزء منه ولهذا يتطلب شرحاً أكثر لضمان وصول المعلومة.

-السؤال 10: عند استخدامك لطريقة الخرائط الذهنية هل وجدت تحسنا في فهم النحو؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	63	80.76%
لا	8	10.25%
أحيانا	7	8.97%
المجموع	78	100%

جدول رقم 11: يوضح مدى فاعلية الخرائط الذهنية على حسب رأي التلميذ.



شرح الرسم البياني:

في هذا السؤال من استبيان التلاميذ عند استخدامك لطريقة الخرائط الذهنية هل وجدت

تحسنا في فهم النحو؟ كيف ذلك؟

عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ: نعم بلغ عددهم 63 تلميذاً بنسبة قدرت بـ: 80.76% وعدد

التلاميذ الذين أجابوا بـ"لا" بلغ عددهم 8 تلاميذ بنسبة قدرت بـ: 10.25% وعدد التلاميذ

الذين أجابوا بـ: "أحيانا" بلغ عددهم 7 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ: 8.97%.

التحليل:

جعلنا السؤال مغلقا مفتوحا لمنح التلاميذ فرصة التعبير عن آرائهم؛ فوجدنا أنّ عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم 63 تلميذا، أمّا الذين أجابوا بـ لا بلغ عددهم 8 تلاميذ ومنه نرى أغلب التلاميذ تحسن فهمهم لدروس النحو عند استخدام طريقة الخرائط الذهنية وذلك من خلال آرائهم المتمثلة في:

*وجدت تحسنا كبيرا بهذه الطريقة، كانت علاماتي في اللغة العربية من 13 ارتفعت إلى 16.

*أفضل من العام الماضي.

*تسهل عملية المراجعة فيما بعد.

*تبقى راسخة في الذهن.

*أفهم بسهولة.

*أنّ الخريطة الذهنية عناصرها متتابعة كل عنصر يؤدي للذي بعده مما يسهل عملية التذكر.

*أمّا الذين أجابوا بـ:"لا" فأرجحوا إلى أنّها طريقة لم تناسبهم في الاسترجاع للمعلومات وفضلوا الطريقة التقليدية.

*في حين الذي أجابوا بـ"أحيانا" راجع إلى حسب التمارين المقدمة والامتحانات المطروحة أي تساعدهم في بعض الأحيان وليس دائما.

-السؤال 11: كيف ترى استخدام طريقة (المخططات، الخرائط الذهنية في الفهم والاستيعاب)؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الاقتراحات
87.17%	68	فاعلة تساعد في العملية التعليمية
12.82%	10	ليس لها فائدة
100%	78	المجموع

جدول رقم 12: يوضح رؤية التلميذ للخريطة الذهنية في الفهم والاستيعاب.

شرح الرسم البياني:

كان السؤال المطروح من هذا الاستبيان: كيف ترى استخدام طريقة المخططات (الخريطة الذهنية) في الفهم والاستيعاب؟

عدد التلاميذ الذين اختاروا الإجابة ب: فاعلة تساعد في العملية التعليمية بلغ عددهم 68 تلميذاً بنسبة مئوية قدرت ب: 87.17% وعدد تلاميذ الذين أجابوا ب: ليس لها فائدة بلغ عددهم 10 تلاميذ بنسبة مئوية قدرت ب: 12.82%.

التحليل:

قيدنا الإجابة ب: فاعلة تساعد في العملية التعليمية ، ليس لها فائدة

فأغلب الإجابات كانت ب فاعلة تساعد في العملية التعليمية حيث كان عدد الإجابات 68 إجابة، بينما عدد الإجابات ليس لها فائدة بلغت 10 إجابات ومنه نرى أن طريقة المخططات (الخريطة الذهنية) فاعلة ومساعدة في العملية التعليمية وذلك من خلال تفاعل التلميذ ومشاركته في بناء واكتشاف أحكام القاعدة واستثمارها في وضعيات مستهدفة.

3-4- عرض نتائج الاستبيان وتحليله-الخاص بالأساتذة-

طريقة الإحصاء:

-العدد الإجمالي الكلي للعيينة ← 5 أساتذة

-طريقة الإحصاء التكرار 100x

العدد الإجمالي

-المعلومات الشخصية:

-الجنس:

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	01	04	05

جدول رقم 13: يوضح عدد الأساتذة.

-الخبرة"

الخبرة	من 2 إلى 5 سنوات	من 5 سنوات فما فوق
عدد الأساتذة	01	04

جدول رقم 14: يوضح خبرة الأساتذة.

ملاحظة:

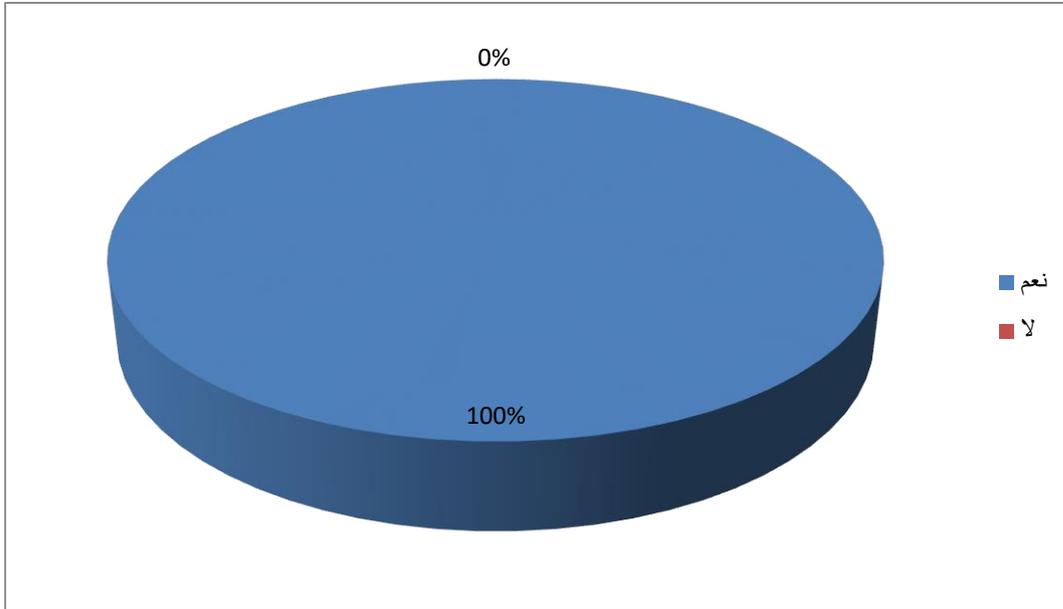
العدد الإجمالي الكلي للأساتذة العينة 05 أساتذة وهذا هو العدد الإجمالي الكلي لأساتذة

اللغة لهذه المؤسسة.

-السؤال 1: هل محتوى نشاط النحو المقدم لهذه الفئة يتماشى مع المستوى التعليمي؟ وهل تراه مناسباً؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	00	%00
المجموع	5	%100

جدول رقم 15: يوضح مناسبة المحتوى لنشاط النحو والمستوى التعليمي



الشرح:

في هذا السؤال من الاستبيان للأساتذة:

عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم بلغ 5 أساتذة بنسبة مئوية قدرت بـ: 100% الأساتذة الذين أجابوا بـ: لا عدد 00.

تحليل الرسم البياني:

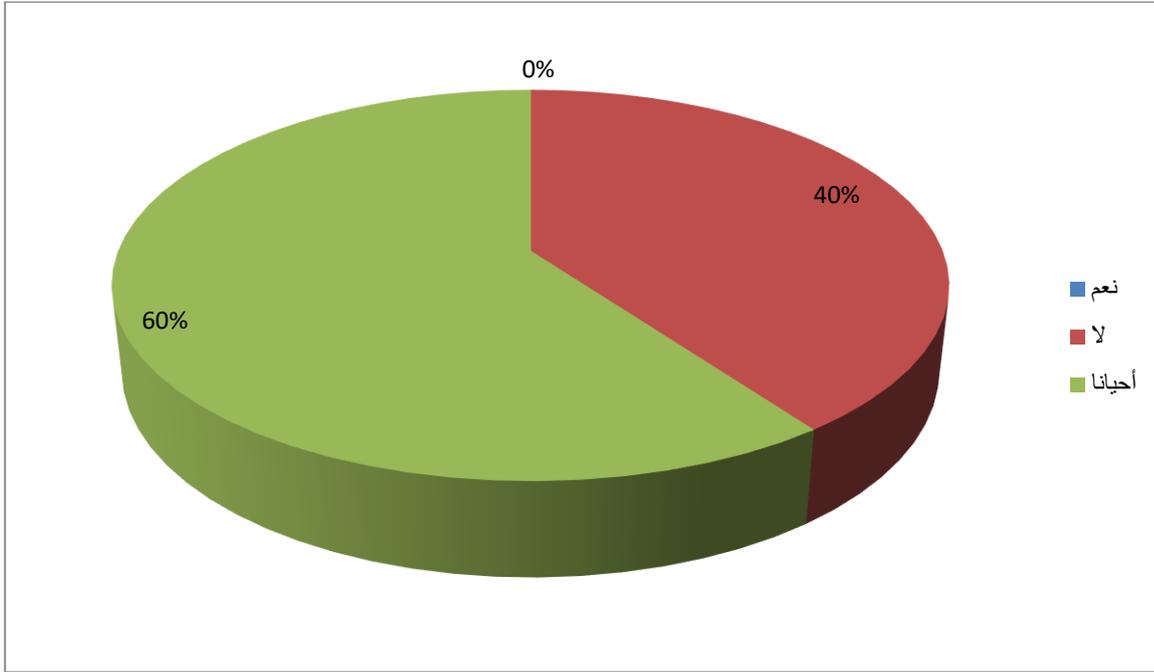
نلاحظ أنّ عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة بنعم بلغ عددهم 5 أساتذة، ومنه نستنتج أنّ هذه الفئة من الأساتذة مع مؤيدة للنشاط النحوي المقدم لهذه الفئة من التلاميذ للسنة

الأولى من التعليم الثانوي مناسباً في حين سجلنا 00 في خانة معارضي هذا الرأي وهذا يدل على موافقهم على المنهاج التعليمي لهذا المستوى وهذا على حسب إجاباتهم.

-السؤال 2: هل الحجم الساعي مناسب للنشاط النحوي المقدم؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	00	00%
لا	2	40%
أحيانا	3	60%
المجموع	5	100%

جدول رقم 16: يوضح رأي الأساتذة حول الحجم الساعي للدرس النحوي.



الشرح:

في هذا السؤال الذين اختاروا الإجابة بنعم بلغ 00 من الأساتذة، وعدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة بلا بلغ عددهم 2 من الأساتذة بنسبة مئوية قدرت بـ: 40% وعدد الأساتذة الذي اختاروا أحيانا بلغ 3 أساتذة بنسبة قدرت بـ: 60%.

التحليل:

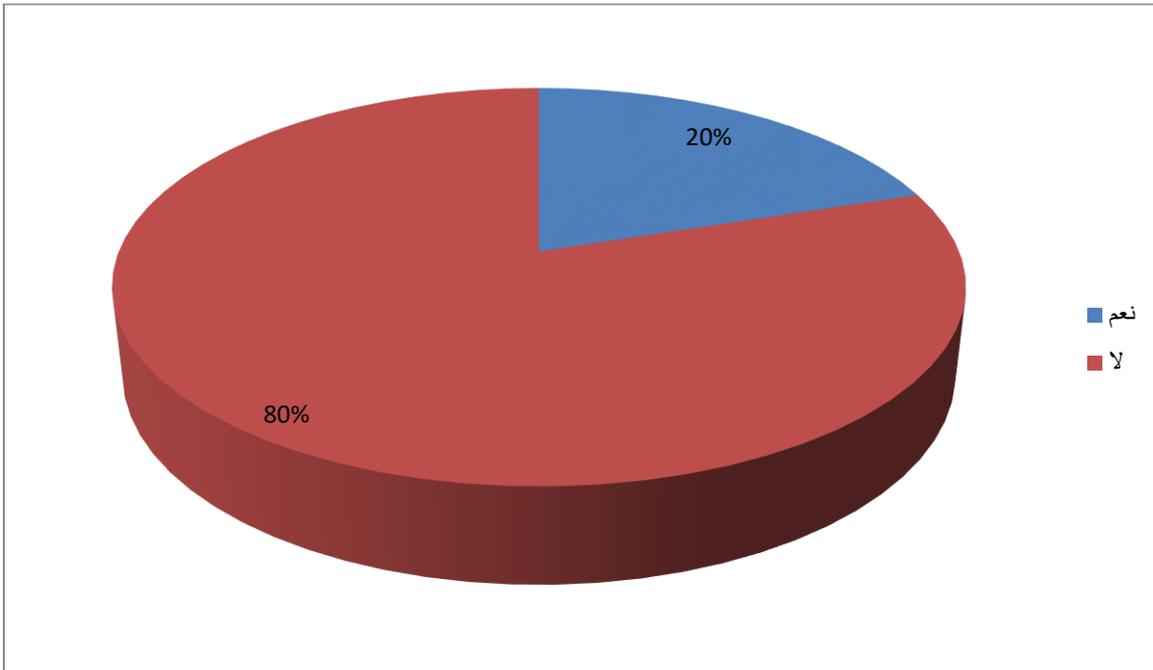
جعلنا السؤال من النوع المغلق وحددنا الإجابة بنعم ، لا، أحيانا؛ فوجدنا أنّ أكثر الإجابات كانت ب: أحيانا حيث بلغ عدد الإجابات بها 3 أساتذة وتليها الإجابة ب: لا حيث بلغت 2 من الأساتذة.

ومنه نستنتج أنّ الحجم الساعي المقدم للنشاط النحوي المقدم تارة يكون مناسباً وتارة أخرى غير مناسب أي حسب مقتضيات الدرس وما يقتضيه الحال؛ فالدرس الذي يكون متشعب وطويل يستوجب وقت أكبر، من الدرس البسيط مثلاً درس التمييز.

-السؤال 3: هل تجد صعوبات أثناء تدريس النشاط النحوي؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	01	20%
لا	04	80%
المجموع	5	100%

جدول رقم 17: يوضح الصعوبات التي تواجه الأستاذ في الدرس النحوي.



الشرح:

كان هذا السؤال المطروح هل تجد صعوبات أثناء تدريس النشاط النحوي؟ من الاستبيان الأساتذة .

عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة بنعم بلغ عددهم 1 من الأساتذة بنسبة قدرت بـ: 20% وعدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة بـ لا بلغ عددهم 4 من الأساتذة بنسبة مئوية قدرت بـ: 80%.

التحليل:

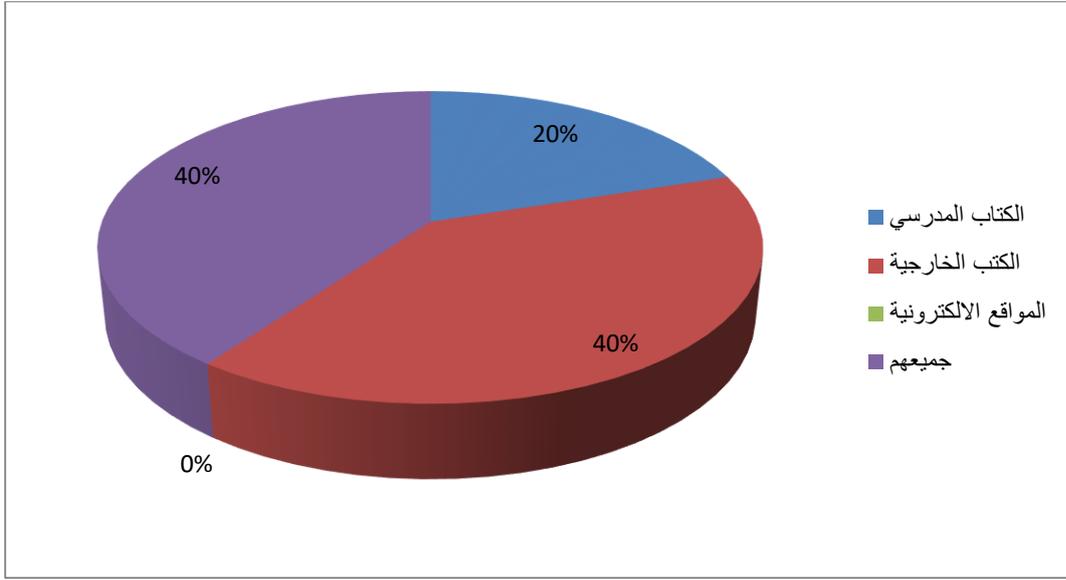
في هذا السؤال الذي كان من النوع المغلق حيث قيدنا إجابته بـ نعم، لا ؛ فكانت أكثر الإجابات بنعم حيث بلغ عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة بنعم 4 أساتذة بينهما أستاذ واحد أجاب بـ لا.

ومنه نستنتج أنّ أغلب الأساتذة لا يواجهون أية صعوبة في تدريس النشاط النحوي وهذا راجع إلى الخبرة والكفاءة والأستاذ الذي يواجه صعوبة في تدريس نشاط النحو راجع إلى عدم كفاءته في اللغة العربية وعدم تمكنه منها.

-السؤال 4: على ماذا تعتمد في تدريسك لمادة النحو؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي	1	20%
الكتب الخارجية	2	40%
المواقع الالكترونية	00	00%
جميعهم	2	40%
المجموع	5	100%

جدول رقم 19: يوضح المراجع التي يعتمدها الأستاذ في تدريس النحو.



الشرح:

في هذا السؤال من استبيان لاحظنا أنّ الأساتذة الذين اختاروا الإجابة ب: الكتاب المدرسي بلغ عددهم 1 أستاذ بنسبة قدرت ب: 20% وعدد الأساتذة الذين أجابوا ب: الكتب الخارجية بلغ عددهم 2 أستاذًا بنسبة قدرت ب: 40% بينما المواقع الالكترونية لم تكن من اختيار أي أستاذ وعدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة جميعهم بلغ عددهم 2 أستاذًا بنسبة قدرت ب: 40%.

التحليل:

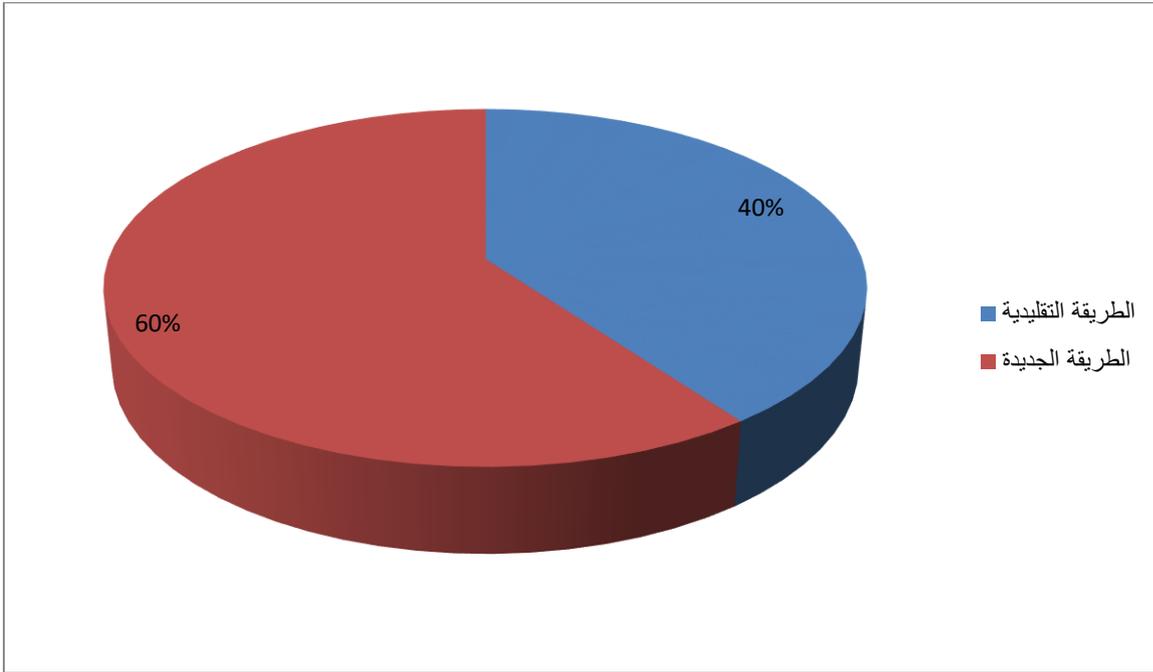
جعلنا هذا السؤال مقيدا لرؤية على ماذا يعتمد كلّ أستاذ في تدريسه لمادة النحو فقيدنا الإجابة فيه باقتراح : الكتاب المدرسي، الكتب الخارجية، المواقع الالكترونية، جميعهم. فوجدنا أنّ أكثر الإجابات كانت ب: الكتب الخارجية؛ حيث بلغ عدد الإجابات فيه 2 أستاذ وهناك من دمج بين جميع الاقتراحات حيث بلغ عددهم 2 أستاذًا، بينما أستاذ واحد اختار الإجابة ب: الكتاب المدرسي.

ومنه نستنتج أنّ: الأساتذة يلجؤون في تدريس لمادة النحو إلى الكتب الخارجية والمواقع الالكترونية والكتاب المدرسي وهذا راجع إلى أنّ القواعد النحوية في الكتاب المدرسي غير متبعة ومقيدة بأمثلة لا تفي بالغرض ولهذا يلجؤون إلى الكتب الخارجية لإشباع واستيعاب الدرس.

-السؤال 5: ما الطريقة التي تعتمد عليها أثناء النشاط النحوي؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
الطريقة التقليدية	02	40%
الطريقة الجديدة	03	60%
المجموع	05	100%

جدول رقم 20: يوضح الطريقة التي يعتمد عليها الأستاذ في النشاط النحوي.



شرح الرسم البياني:

في السؤال المطروح -ما الطريقة التي تعتمد عليها أثناء النشاط النحوي- عدد الأساتذة الذين أجابوا بالإجابة الطريقة القديمة 2 أساتذة بنسبة قدرت بـ: 40% وعدد الأساتذة الذين أجابوا بالطريقة الحديثة خرائط ذهنية 3 أساتذة بنسبة قدرت بـ: 60%.

التحليل:

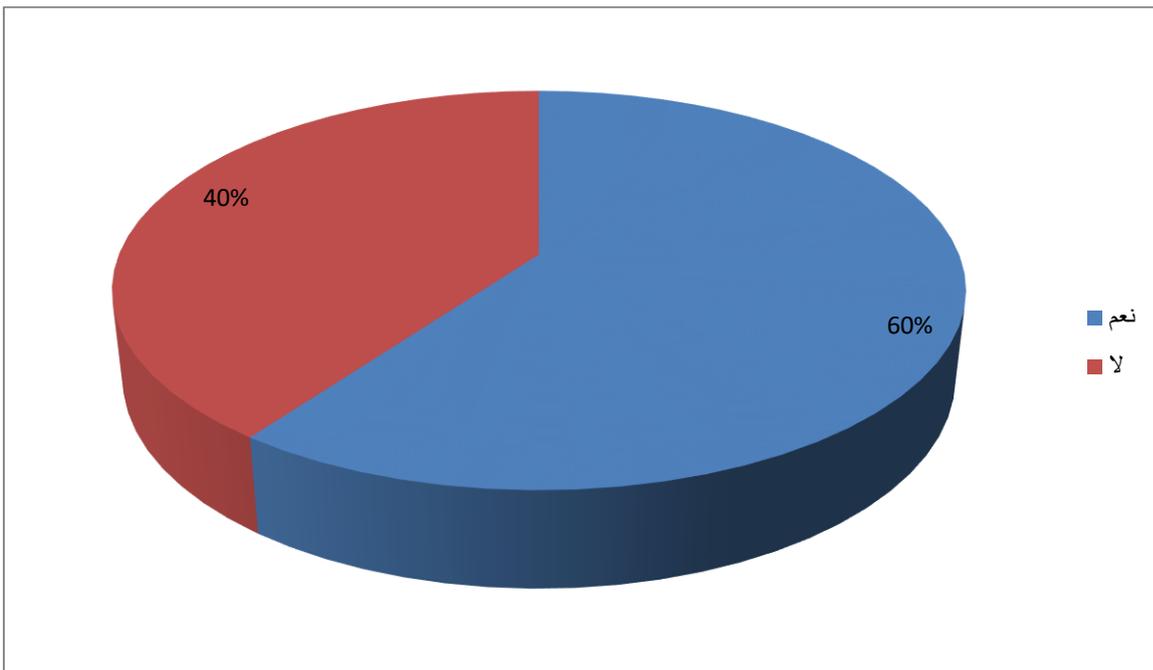
من خلال السؤال المطروح جعلنا منه مقيدا بإجابتين -الطريقة القديمة والحديثة فكان عدد الإجابات الذي أجابوا به الطريقة القديمة 2 بنسبة قدرت بـ 40% أي أنهم ليسوا من مستعملي هذه الطريقة، أما عدد الأساتذة الذين اختاروا الطريقة الحديثة في التدريس - طريقة الخرائط الذهنية بلغ عددهم 3 أساتذة بنسبة بلغت 60% وهذا يعني أنّ أكثر من النصف من مؤيدين هذه الاستراتيجية الحديثة ومن مستعمليها في تدريسهم للقواعد النحوية.

-السؤال 9: هل لديك تجارب سابقة في استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو؟

النسبة المئوية	عدد الإجابات	الاقتراحات
60%	03	نعم
40%	02	لا
100%	05	المجموع

جدول رقم 21: يوضح تجارب الأساتذة السابقة في استخدام الخريطة الذهنية في تعليم

النحو؟



الشرح:

في هذا السؤال من الاستبيان لاحظنا عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة ب: نعم، بلغ عددهم 3 أساتذة بنسبة قدرت ب: 60% وعدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة ب: لا بلغ عددهم 2 أستاذا بنسبة قدرت ب: 40%

التحليل:

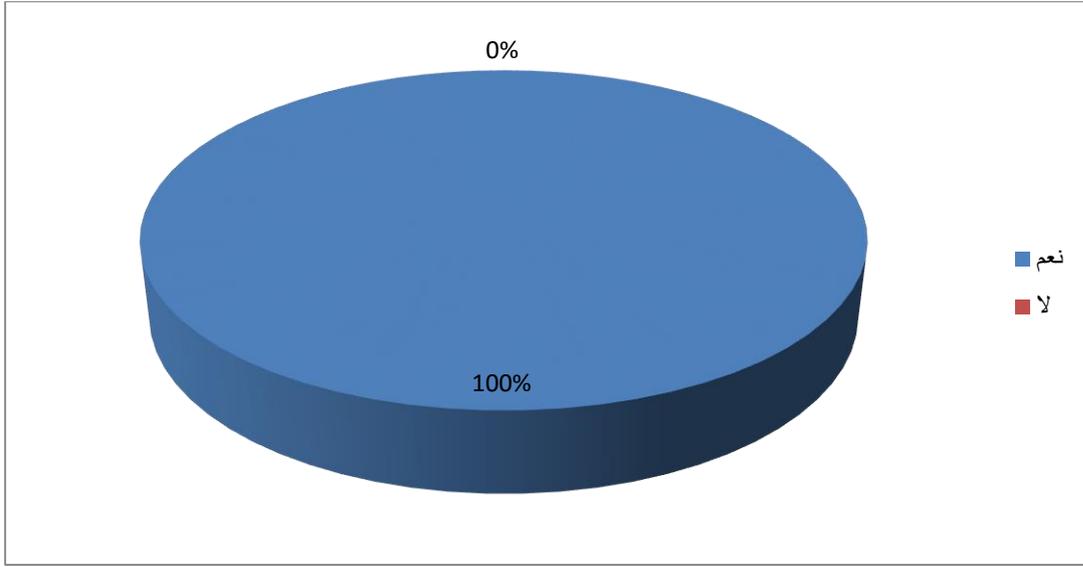
جعلنا هذا السؤال سؤالاً مغلقاً وقيدنا الإجابة فيه [نعم، لا] لفهم هل لدى الأساتذة أي تجارب سابقة في استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو؟، فكانت أغلب الإجابات ب نعم حيث تراوح عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة ب: نعم 3 أساتذة والذين اختاروا الإجابة ب: لا بلغ عددهم 2 أستاذا.

ومنه نستنتج أنّ أغلبية الأساتذة لديهم تجارب سابقة في استخدام الخرائط الذهنية في تعليم مادة النحو، كما لها من فائدة وإستراتيجية مساعدة في النشاط النحوي وهذا إن جَلَّ إنّما يدل على لمسه الأثر الإيجابي لها في التعليم .

-السؤال 7: هل ترى أنّ الخريطة الذهنية دورا فعالا في تعليم النحو؟ أين يكمن ذلك؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	00	00%
المجموع	5	100%

جدول رقم 22: يوضح دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو.



الشرح:

كان السؤال المطروح من الاستبيان للأساتذة هل ترى أنّ للخريطة الذهنية دورا فعالا في تعليم النحو؟

عدد الأساتذة الذين اختاروا الإجابة بـ نعم 5 أساتذة قدرت نسبتهم بـ 100%؛ بينما الإجابات بـ: لا فكانت منعدمة تماما.

التحليل:

جعلنا السؤال سؤالاً مغلقاً مفتوحاً لمعرفة رأي الأساتذة حول دور الخريطة الذهنية في تدريس النحو وأين تكمن ذلك؛ فوجدنا أنّ إجابات العينة (الأساتذة) اتفقوا على أنّ للخريطة الذهنية دورا فعالا، وللتوضيح أكثر جاءت إجاباتهم على النحو الآتي:
-ترسيخ المعلومات في الذهن بشكل تلقائي؛ أي من خلال إعادة والمشاركة في معطيات الدرس.

-يساهم في تفعيل مشاركة التلميذ في بناء الدرس واكتشاف القواعد النحوية واستثمارها في وضعية مستهدفة.

-من خلال اختصار الأحكام النحوية وجلب انتباه المتلقي إلى القاعدة النحوية وبأقصر السبل، أي التركيز على الأفكار الأساسية وانتظار الدرس.

-تسهل عليهم حفظ القاعدة النحوية؛ إذا كانت الخريطة الذهنية غير متشعبة.

- تمكن التلميذ من المساهمة الفعالة في بناء الأحكام النحوية والتدرج في إنتاج المعرفة واستثمارها، أي أنّ التلميذ هو من ينتج المعرفة من خلال ممارسة الأستاذ لطريقة العصف الذهني.

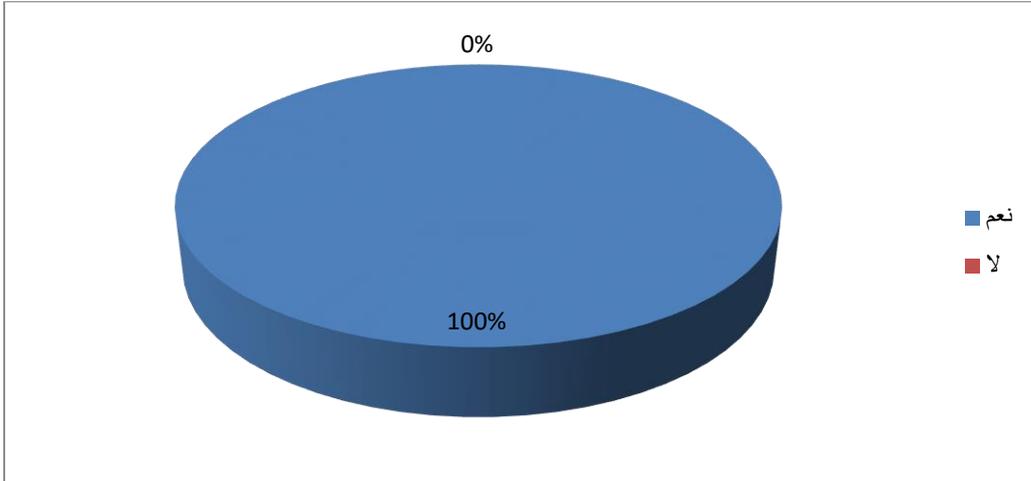
وبالتالي فكل الأساتذة كان لهم وجهة نظر موحدة مع اختلافات بسيطة أنّ الخريطة الذهنية يتم استعمالها حسب متطلبات الدرس أي إذا كان الدرس متشعبا ويتم الاستغناء عنها والرأي الموحد هو أنّ للخريطة الذهنية دورا فعالا في تدريس النحو.

-السؤال 8: هل إتباع إستراتيجية الخريطة الذهنية تساعد التلميذ على اكتشاف أحكام القاعدة النحوية؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	00	%00
المجموع	5	%100

جدول رقم 23: يوضح هل إتباع إستراتيجية الخريطة الذهنية تساعد التلميذ في

اكتشاف أحكام القاعدة النحوية أم لا؟



الشرح:

عدد الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم بلغ 5 أساتذة بنسبة قدرت بـ: 100%، أمّا الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فلم يجيب أي أستاذ.

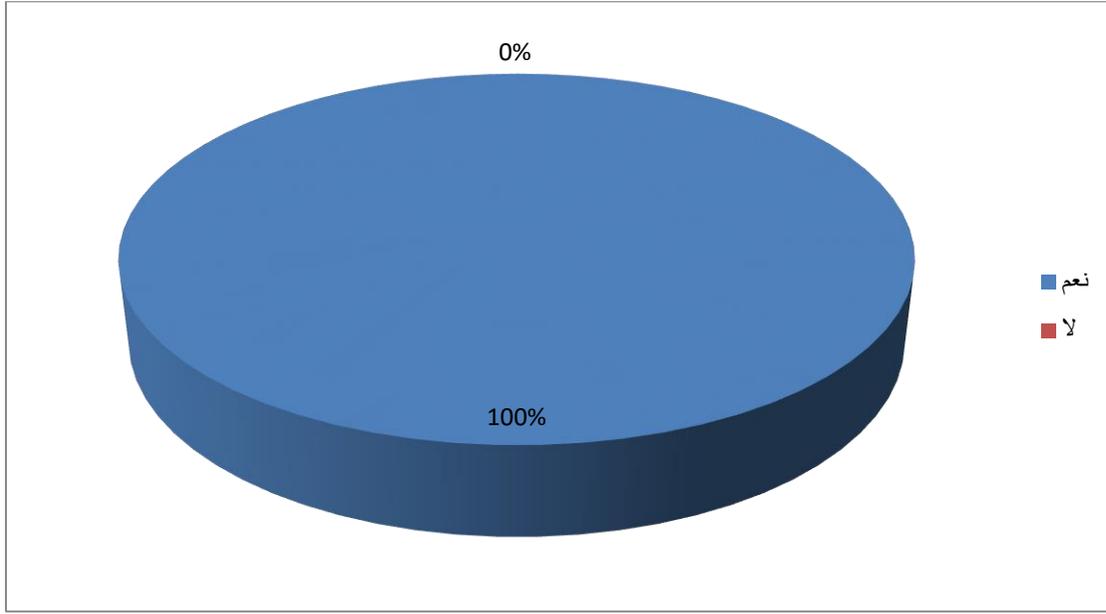
التحليل:

كان هذا السؤال مغلقاً وقيدينا الإجابة فيه بـ نعم، لا فكانت جميع إجابات أفراد العينة بـ نعم، أي أنّ الخريطة الذهنية دوراً وتساعد في بناء أحكام القاعدة من قبل التلميذ أي بناء على إجابات التلاميذ حول أمثلة الدرس المقدم يتم إنشاء أحكام القاعدة.

-السؤال 9: هل هناك تفاعل أثناء الحصة عند استخدام الخريطة الذهنية؟

الاقتراحات	عدد الإجابات	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	00	00%
المجموع	5	100%

جدول رقم 24: يوضح هل هناك تفاعل أثناء الحصة عند استخدام الخريطة الذهنية



الشرح:

في هذا السؤال عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم بلغ 5 أساتذة بنسبة قدرت بـ: 100% أما الإجابة ب لا فلم يختار أي أستاذ الإجابة بها.

التحليل:

كانت الإجابات السؤال مقيدة بنعم أو لا، فاختر جميع أفراد العينة (الأساتذة) الإجابة ب نعم، وهذا دليل على أنّ باستعمال الخريطة الذهنية يتفاعل التلميذ في بناء الدرس، أي أنّ الخريطة يتم بناءها حسب معارف التلميذ ومفاهيمه التي استنبطها من الأستاذ.

-السؤال 10: أين تتجلى فاعلية الخريطة الذهنية في بناء المعرفة النحوية لدى التلميذ والأستاذ؟

وهو سؤال مفتوح، تركنا مجال الإجابة للأساتذة لبيان أثر فاعليتها على المعلم والمتعلم على حد سواء، فجاءت إجاباتهم على النحو التالي:

-حسن ممارسة اللغة واستخدامها في التواصل؛ أي من خلال مشاركة المتعلم الشفوية وتفاعله مع الأستاذ يستثمر بذلك لغته بشكل سليم مع مراعاة الأحكام النحوية.

-أنها مناسبة وبسيطة تساهم في عملية الفهم وتتبع مراحل الدرس وكذا تجعل من الأستاذ يبني القاعدة من خلال تفاعل التلاميذ وكذا القواعد النحوية في وضعيات مستهدفة
-تسهيل تقديم الدرس للمعلم واختيار الوقت، أمّا بالنسبة للمتعلم تجعله يستخدم ذهنه ويستجيب مع الأستاذ.

-السؤال 11:

في هذا السؤال المطروح : هل لديك أية توصيات أو اقتراحات لتحسين الخرائط الذهنية في تعليم النحو؟

-حمل هذا السؤال في طياته جملة من الاقتراحات والتوصيات من طرف الأساتذة لتحسين استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو، فهو من النوع المفتوح تركنا الحرية المطلقة للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية في توظيف هذه الإستراتيجية في التعليم، فكانت اقتراحاتهم وتوصياتهم على النحو الآتي:

-استعمال الخرائط الذهنية في كافة الدروس لفهم المتمدرس بشكل أسرع.

- استعمال التكنولوجيا في عرض الخطاطات النحوية وتدريبها للتلاميذ فهذه طريقة تجلب انتباه التلميذ للتعلم، لكن على الأستاذ المستخدم للتكنولوجيا أن يكون ملماً بها .

-تفعيل استخدام آلية الخرائط الذهنية وجعلها فاعلة باعتبارها من آليات التعلم النشط

-إنشاء وإعداد وتكوين أساتذة ذو كفاءة في مجال القواعد الذهنية والتي تتماشى ومتطلبات كل فئة عمرية ومستوى ذكاءها.

- استعمال وممارسة اللغة داخل وخارج الصفّ ضمانا لتطبيق القواعد النحوية وسلامتها.

4- فاعلية الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ السنة أولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أنموذجا:

- يعتبر كلّ من الأستاذ والتلميذ أهم محاور العملية التعليمية باعتبارها العملية المنظمة التي يمارسها المعلم لإكسابه شتى المعارف، ونجاح العملية التعليمية مرتبط بالطريقة و

الأسلوب الذي يتبعه المعلم لإيصال المحتوى التعليمي بأسهل الطرق وأنجحها، وهذا ما يعرف بطرق التدريس باعتبارها القناة الناقلة للمعارف.

- ظلت هذه الطرق في تطور مستمر بغية إفادة الأجيال القادمة والتي تضمن لهم الفهم الجيد للمخرجات التعليمية.

- قمنا في هذا البحث بدراسة تطبيقية عن إستراتيجية تعليم النحو العربي حيث وزعنا مجموعة من الاستبيانات على التلاميذ والأساتذة؛ إضافة إلى أداة الملاحظة قصد جمع معلومات دقيقة وواقعية وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

*أغلبية العينات التي تكونت من أساتذة وتلاميذ أجابوا بأنّ طريقة الخريطة الذهنية طريقة حديثة تعتمد على التخطيط وتنظيم الأفكار فهي عبارة عن مخطط سيكون من فكرة رئيسية والتي تعتبر موضوع الدرس وتتفرع إلى عناصر فرعية للموضوع، فهي تساعد على تنمية الفكر والإبداع لدى المعلم والمتعلم.

*تتجلى فائدة الخرائط الذهنية في التعليم بكونها تجعل أفكار المتعلم منظمة وسهلة؛ بحيث أنّ التلميذ يستطيع بناء أفكاره ومعلوماته بصورة واضحة فيخرج من دائرة المتلقي السلبي الذي يتلقى فقط إلى متفاعل إيجابي، فهي تنشط عقله وذاكرته أو تنمّي قدراته وذلك من خلال مشاركته في بناء الدرس واستثمار القواعد بصيغة مستهدفة مما تُكسبه اللغة السليمة من خلال مشاركته في الحصة، فهي تدرّبه على توظيف اللغة العربية الفصحى بقواعدها السليمة.

*من خلال ملحوظاتنا في الدراسة الميدانية فإنّ الخرائط الذهنية هي إحدى الوسائل اليسيرة التي تساعد المتعلم في اكتساب شتى المعارف وأهمها القواعد النحوية، من خلال تنظيم الأفكار وربطها بالأفكار الأساسية والثانوية وتكوين العلاقة بينهما

*الخريطة الذهنية تعدّت القواعد النحوية في تطبيقها إلى جعل دروس النحو والبلاغة على شكل خرائط تساعد المتعلم على اكتساب المعارف منها

*يساهم التلميذ على إنتاج المعرفة عند استخدام آلية الخرائط الذهنية من خلال تفاعله مع الأساتذة باستخدام آلية الخرائط الذهنية من خلال تفاعله مع الأساتذة باستخدام طريقة العصف الذهني وبناء أحكام القاعدة.

*من خلال الخرائط الذهنية يقوم المتعلم بممارسة اللغة باستثمارها في تطبيق القواعد النحوية.

*إن الخرائط الذهنية تجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية والمنتج للمعرفة.

*كلما كان الدرس مختصراً كلما كان استيعاب وفهم التلميذ أفضل فالخريطة الذهنية تختصر الدرس وتجعله يسيراً غير متشعباً.

*التلميذ في هذه المرحلة الجديدة يكون على استعداد قوي لاكتساب القواعد النحوية التي متمكن فيها لاجتياز المستويات الأخرى، ولهذا يلجأ للخرائط الذهنية في تبسيط الدروس.

*إن دروس القواعد النحوية جامدة وهذا ما يؤدي بالمتعلم إلى النفور منها والملل، ولكن باستخدام الخرائط مع الألوان والرموز يجعل الدرس مشوقاً وممتعاً مما يؤدي إلى تسير المادة وتعليم القواعد النحوية خاصة يعتمد على أسلوب المعلم وحده إذ أنه ليس كل معلم بإمكانه توظيف آلية الخرائط الذهنية خاصة إذا لم يكن ذو كفاءة عالية ويعتمد على تقنية التدريس بالكفاءات.

***حلول مقترحة من الأساتذة لتسهيل تلقي التلميذ للمادة النحوية:**

-الحلول بالدرجة الأولى في يد التلميذ نفسه من خلال رفع مستواه بالمطالعة والمحادثة لإكسابه حسن ممارسة اللغة واستخدامها في التواصل.

- الاهتمام بمادة التعبير الكتابي لصقل أفكاره وتوظيفها .

-إتباع أسلوب المكافأة والتعزيز بين التلاميذ.

-توفير مراجع نحوية مختصرة تتضمن بها النحو، وسهلة الفهم للتلاميذ تحتوي على شرح جيد للقواعد النحوية.

-وضع الخطط الدراسية التي تركز بشكل كبير على تعليم النحو لأنه محور اللغة العربية
-توفير الوقت الكافي لتدريبه وتمرينه مع إيجاد أساليب تدريس متنوعة.
-تحفيز التلاميذ على قراءة النصوص الأدبية والتركيز على النحو فيها وتعزيز المناقشات
الارتجالية لتقويم أسنتهم وطبعها بالقواعد النحوية.

*توصيات مقترحة من قبل أساتذة اللغة العربية حول استخدام الخرائط الذهنية في تعليم
النحو:

-تنظيم الدروس بشكل منظم ومتسلسل لتدريس القواعد النحوية بشكل كامل وشامل وهذا
بواسطة الخرائط الذهنية.

-تنظيم وتصنيف المقرر الدراسي في المادة النحوية وإعطائه الجزء الكافي من البرنامج
التعليمي لكي يتم هضمه جيدا من طرف التلميذ.

-تدريس النحو بطرائق واستراتيجيات تجديدية حديثة وتطوير الخريطة أكثر .

-تشجيع الطلاب على إنشاء خرائط ذهنية خاصة بهم لتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم
الذاتي .

-استخدام الأمثلة الواقعية والمتنوعة لتوضيح القواعد النحوية وجعلها أكثر بساطة
للمتعلمين لكسر حاجز النفور والخوف لدى التلميذ من النحو وجعل التلميذ يوظفها في
بنائه لخريطة ذهنية.

-استخدام الخرائط الذهنية استراتيجيات التعليم النشط ، الفعال كأداة تعليمية تعزز فهم
القواعد النحوية وتطبيقها .

4- نماذج من قواعد اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي شعبة آداب وفلسفة:

قبل التطرق إلى النماذج نستعرض برنامج السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة
لمادة النحو.

الوحدات	موضوع القواعد
01	رفع الفعل المضارع ونصبه جزم الفعل المضارع بأدوات التي تجزم فعلين
02	المبتدا والخبر وانواعهما كان واخواتها
03	الاحرف المشبهة بالفعل كاد واخواتها
04	لا النافية للجنس المفعول به
05	المنادى المفعول المطلق
06	الحال المفعول لأجله
07	العدد الاصيل والترتبي التمييز
08	النعته بنوعيه التوكيد
09	البدل الفعل ودلالته الزمنية
10	الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة اسم الفاعل وصيغ المبالغة
11	اسم المفعول الممنوع من الصرف
12	اسم المكان والزمان والالة

الصفة المشبهة	
---------------	--

جدول يمثل برنامج السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة لمادة النحو.

التوكيد

تعريفه

هو كلّ تابع ذكر تقديرا
لأمر متبوع

إعرابه

يتبع التوكيد ما قبله في إعرابه فيرفع بسبب رفع
ما قبله ، ونصب بسبب نصبه.

أنواعه

معنوي

-يكون بذكر ألفاظ تعين مؤكداها ولا تجعل النفس
تميل إلى الشك أو التراخي مثل: قرأت القصة كلّها

لفظي

-هو تكرار اللفظ بعينه ويكون التوكيد بإعادة

المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أكانت
1-اسما: مثل ناولني الكتاب الكتاب

2-ضميرا: مثل قوله تعالى: «يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة»

3-فعلا: مثل قال ،قال الحق

4-حرفا : مثل لالا أتحول على الآخرين

5-جملة: مثل ظهر الحق، ظهر الحق

أنواعه

توكيد شمول

ألفاظه:كلنا، حر، حر، جميع،

جمعاء، نحو:سافر أخواك كلاهما

توكيد نسبة

ألفاظه: عين، نفس

نحو: جاء الرجل نفسه، جاءت المرأة عينها

-خريطة ذهنية لدرس التوكيد-

البدل

تعريفه

هو التابع المقصود بالحكم وحده بغير واسطة لفظية بينه وبين متبوعه يدعى بدلا ويأتي عادة بعد مبدل منه مبهم فيفسره

نحو: تسلم عليّ التلميذ النجيب جائزته

أقسامه

بدل الاشتمال

هو ما دلّ على صفة عارض (غير ثابت) في المتبوع
نحو: أعجبنى عمر عدله

بدل البعض من الكلّ

هو ما كان فيه التابع جزءاً حقيقياً من المتبوع نحو: طالعت الصحيفة نصفها

بدل الكلّ من الكلّ

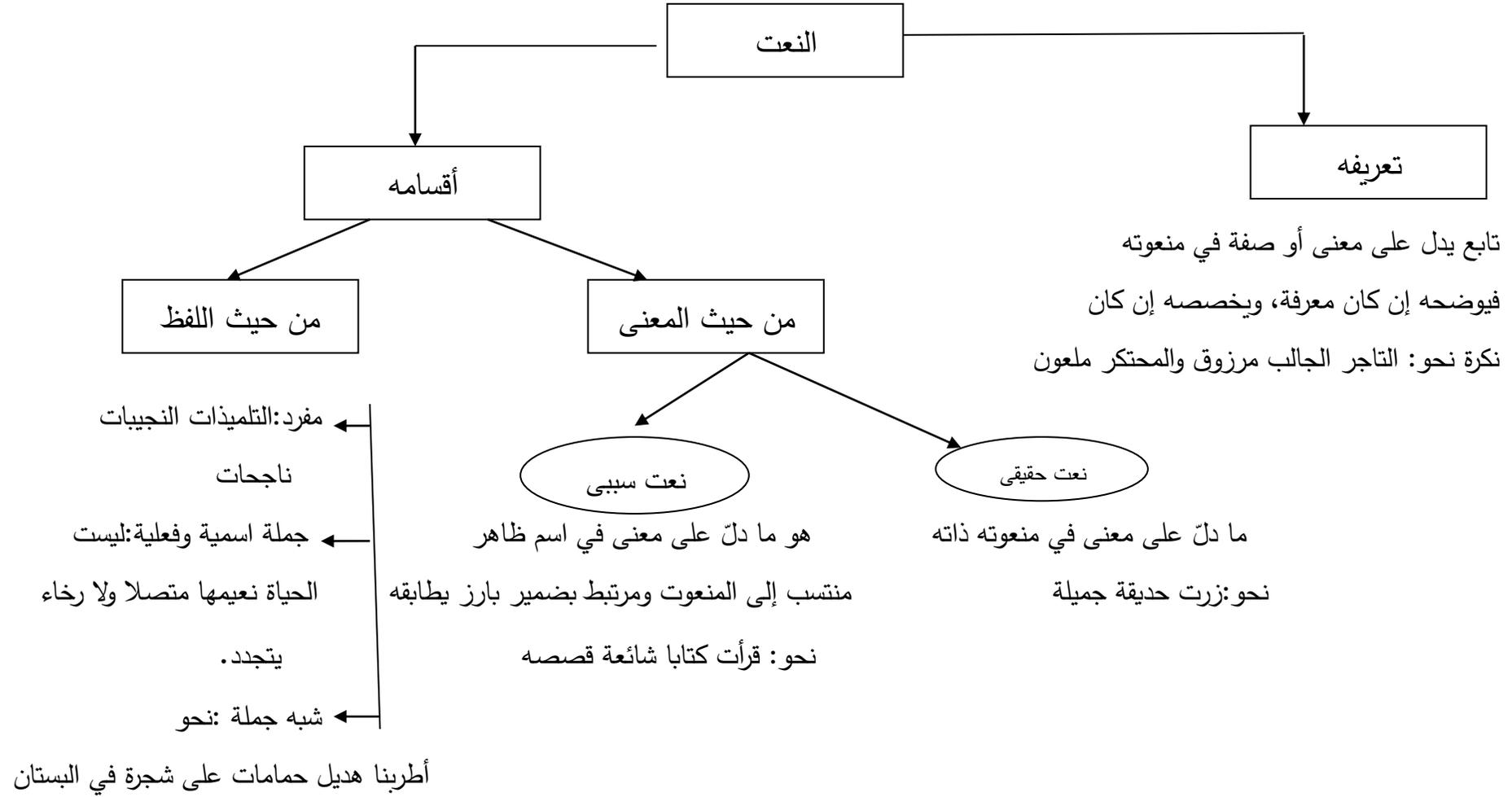
هو ما دلّ فيه التابع عن المتبوع ويوافق البديل المبدل منه في الجنس والعدد

حكمه الإعرابي

يتبع البديل المبدل منه في الإعراب كما يجوز إعرابه بعطف بيان

في بدل الكلّ من الكلّ

- خريطة ذهنية لدرس البديل -



-خريطة ذهنية لدرس النعته-

كان وأخواتها

← **تعريفها:** هي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فيبقى المبتدأ مرفوعا ويدعى اسمها ، أمّا الخبر فينصب ويدعى خبرها وسميت هذه الأفعال ناقصة لأنه لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام مثل: صار الجوّ

← عمل كان وأخواتها:

- كان: تفيد التوقيت في الماضي
- صار: تفيد التحول
- أصبح، أضحى، ظلّ، أمسى، بات: تفيد التوقيت في زمن مخصوص
- مازال، ما برح، ما فتى، ما انفك، ما دام: تفيد الاستمرار

← خبر كان وأخواتها:

- مفرد: نحو: كن جميلا ترى الوجود جميلا
- جملة فعلية أو اسمية : نحو: ما فتى اللسان يحفظ صلاح الإنسان
- شبه الجملة: نحو: أصبح فريقى في الملعب

← أقسام كان وأخواتها:

- أ- ما لا يتصرف: وهو ليس ودام
- ب- ما يتصرف تصرفا تاما: كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظلّ، بات، صار
- ج- ما يتصرف تصرفا ناقصا: ما زال، ما انفك، ما فتى، ما برح.

- خريطة ذهنية لدرس كان وأخواتها -

خاتمة

بعد الخوض في غمار هذا البحث و اتسم به من خصائص ومميزات أنارت وهج المعرفة في طريقنا، لنصل لآخر محطة وهي الخاتمة لنستخلص من خلالها جملة من النتائج نذكرها كالآتي:

1- العملية التعليمية هي إجراءات ونشاطات تسير وفق خطة ممنهجة ومنظمة؛ حيث يكون فيها الأستاذ المعطي للمعلومات والتلميذ هو المتلقي للمحتوى التعليمي بواسطة قناة ناقلة للمعارف تسمى الطريقة .

2- عملت المنظومات التعليمية على تطوير استراتيجيات التعليم والانتقال من طرق وأساليب تعليمية قديمة إلى أخرى حديثة وجديدة.

3- الاستراتيجية من المنظور التعليمي تعني خطة منظمة تحقق أهداف المنهج المُسطر .

4- تعتبر الخريطة الذهنية أحد الاستراتيجيات الحديثة في التعليم إذ هي طريقة ترتب بها المعلومات وتنظمها، تدرج من فكرة رئيسية إلى أفكار فرعية غايتها تبسيط الموضوع.

5- تعمق الخريطة الذهنية التعلم وتجعل التلميذ يتذكر المعلومات عن طريق الذاكرة البصرية فهي تحفز فصي الدماغ في التذكر.

6- تقوم الخريطة الذهنية على مبدأ الخيال وتداعي الأفكار فهي تجمع بين الألوان والكلمات والفروع المترابطة والرموز..، مما يجعل الخيال واسع في توسيع الأفكار مما يؤدي إلى الإبداع.

7- إنّ العلاقة التي تربط الدماغ بالخريطة الذهنية تكمن في أنّ الدماغ هو الجزء المختص بالمعلومات ولاعتبار الخرائط الذهنية طريقة تُشرك فصي الدماغ في إنتاجها وحفظها، فالدماغ من خلال الدراسات التي أدريت حوله وُجد أنّه يعمل بكفاءة أعلى مع المعلومات المرئية التي تُبنى على الألوان والصور والمخططات مما يعمل على تنشيط لشقي الدماغ وتحفيز الذاكرة البصرية في تذكر المعلومات.

8- تتراوح قواعد اللغة العربية بين قواعد نحوية وأخرى صرفية .

خاتمة

9- يعتبر النحو عماد اللغة العربية ومحورها فيه تعرف تكوين الجمل ومواضع الكلمات فيها، فهو علم متشعب في قواعده لُزم الاستعانة باستراتيجيات ووسائل تسهل عملية تلقينه لتلاميذ السنة الاولى ثانوي شعبة الاداب والفلسفة.

10- واجه النحو صعوبات في الواقع التعليمي وهذا راجع لضعف إعداد وتكوين المعلمين واختلاف طرائقهم في التدريس مع عدم وجود أسلوب يبسط هذه المادة المهمة.

11- تدريس النحو بطرائق واستراتيجيات جديدة حديثة واستخدام الخرائط الذهنية كأداة تعليم فعال لتعزيز فهم القواعد النحوية وتطبيقها وخاصة لدى طلاب السنة الاولى ثانوي شعبة الاداب والفلسفة.

12- تنظيم الدروس بشكل منظم ومتسلسل لتدريس القواعد النحوية بشكل كامل وهذا بواسطة الخريطة الذهنية.

13- إنّ أساس الخريطة الذهنية شقي الدماغ (الأيمن والأيسر)؛ حيث يقوم بعملية تخزين المعلومات وتحفيز الذاكرة إذ يتم استرجاعها عند الحاجة إليها ويكون من الصعب نسيان أي معلومات تمّ تخزينها على شكل خريطة ذهنية.

14- هدف بوزان من هذه الاستراتيجية هو تحفيز الذاكرة وإعمال الفكر الإبداعي والاستفادة من كلّ خلية وجزء من الدماغ واستغلال قدراته.

15- الخرائط الذهنية تُسهل العملية التعليمية لكلّ من المتعلم أو المعلم أو المحتوى؛ فالمعلم تسهل عليه عملية شرح الدرس النحوي وتضمن له إيصال المعلومات واستيعابها بصورة مشوقة، والمتعلم تساعده في استرجاع وتذكر ما تمّ استيعابه عند الحاجة إليه، والمحتوى فإنّها تبسطه وتسهل عملية شرحه بشكل مشوق.

16- من خلال دراستنا الميدانية وجدنا أنّ الخريطة الذهنية تنمي القدرات العقلية وتعالج الضعف التحصيلي في مادة النحو لتلاميذ السنة الاولى ثانوي بدليل أنّ الضعيف في اللغة العربية و باستخدام هذه الآلية لاحظ تحسنا وأصبح من المتفوقين .

خاتمة

17- نجاح آلية الخرائط الذهنية يعتمد على أسلوب المعلم إذ تجعله مبدعا ومنتقنا في تدريسه ويحبب التلاميذ في المادة النحوية، ويجذب اهتمام التلميذ وتركيزه وخاصة لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي شعبة الاداب والفلسفة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم ورش عن نافع

أولاً: المصادر والمراجع

- 1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
- 2- اسماعيلي يامنة، فتوش صابر، الدماغ والعمليات العقلية الانتباه والإدراك التفكير التعلم الذاكرة، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، أفريل 2011.
- 3- أيمل الشامي، النحو العربي قضايا ومراحل تطوره، دار الحضارة مؤسسة النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1997.
- 4- أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفاً ومهارات الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012.
- 5- بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيقية، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2007.
- 6- توتي بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، ط1، 2006،
-توتي بوزان، استخدم عقلك؟، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1990.
-توتي بوزان، العقل واستخدام طاقته القصوى، تر: إلهام الخوري، دار الحصاد، سوريا، دمشق، ط1، 1996.
- 7- الحريري (أبي محمد القاسم علي البصري)، ملحة الإعراب، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، ط1، 1907.
- 8- حضر موسى محمد محمود، النحو والنحاة، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 2023.
- 9- الزجاجي (337هـ)، الإيضاح في علل النحو، دار النقاء، بيروت، لبنان، ط3، 1979.

- 10-زيانة بنت أحمد سعيد الكندي وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، دار الفجر، ط1، 2016.
- 11-سعد سلمان المشهدان، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2019.
- 12-سعد علي غريب وإيمان إسماعيل عايز، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 13-سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية (النحو والصرف المنير)، فهرسة مكتبة الملك فهد، ط1، 2006.
- 14-سعيد كحيل، تعليمية الترجمة -دراسة تحليلية تطبيقية-، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2009.
- 15-سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل مصالحة، استراتيجيات التعلم أنشطة وتطبيقات علمية، مركز ديونيو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، دبي الإمارات، ط1، 2016.
- 16-شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة ط1، دت.
- 17-طارق عبد الروؤف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم-طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2015.
- 18-طه حسين علي الدليمي، تدريب اللغة العربية-بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2009.
- طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات التدريب في اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 19-عبد المحسن بن عبد العزيز، أبانمي، الوسائل التعليمية-مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1، 1414.

قائمة المصادر والمراجع

- 20- عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، دنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2014.
- 21- عمار بوحوش، محمد محمود الدينيات، مناهج البحث العلمي وطرق التدريس، دار البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2007.
- 22- فهد خليل زايد، محمد صلاح زمان، معالم في اللغة العربية، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 2016.
- 23- كايد سلامة وآخرون، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوزيعات، القاهرة، ط1، 2013.
- 24- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 25- محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019.
- 26- محمد عبد الله حصيرات، استراتيجيات التفكير الميتا معرفية، "نماذج وتطبيقاتها في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، دط، دت.
- 27- محمد فاضل السمراي، الصرف العربي، أحكام ومعاني، دار الكثير، دمشق، ط1، 2013.
- 28- منال البارودي، العصب الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2015.
- 29- نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريب وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
- 30- وسام صلاح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في لتعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 2006.

ثانياً: المعاجم:

- 1- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، دت، مادة (ق.ع.د)، 1979.
- 2- ابن منظور، لسان العرب ، تح: عبد الله الكسير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ط1، مادة (ن.ح.ا)، دت.
- 3- البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد الحبيب الفنلي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، مج1، ط3، 1996.
- 4- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1996.
- 5- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح: ابن محمد الشامي أبو زكريا جار أحمد، دار الحديث، القاهرة، مج1، 2001.
- 6- المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، تح: محمد عثمان، مكتبة لبنان ، بيروت، ج3، ط1، مادة (خ.ر.ط)، 1987.

ثالثاً: المجالات:

- 1- عزوز وردية وبوعناني سعاد أمين، واقع تعليمية القواعد اللغوية في كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط ، قراءة وضعية تحليلية نقدية، مجلة إشكاليات في اللغة والأدب، جامعة وهران، أحمد بن بلة، مج1، ع2، 2021.
- 2- نور الدين محمد العين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظمة التربوية الجزائرية، الراهن والمستقبل ، مجلة العلوم الانسانية، لجامعة أم البواقي، مج8، ع1، مارس 2021.

الملاحق

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

نص الاستبيان

نتقدم إليكم نحن طلبة الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة بهدف الحصول على بيانات و معلومات متعلقة بموضوع دراسة عنوانها: دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة أنموذجاً. لذا نرجو منكم إفادتنا بإجابات حول هذه الدراسة و التفضل بالإجابة على الاستبيان إضافة إلى تقديم آرائكم حول الأسئلة، و في الأخير تقبلوا منا فائق الشكر لحسن تعاملكم معنا و منحنا من وقتكم.

ملاحظة:

- ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.
- نحيطكم علماً أن إجاباتكم نستخدمها لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الجنس

ذكر أنثى

الخبرة:

من سنتين إلى خمس سنوات

من خمس سنوات فما فوق

أسئلة الاستبيان:

1. هل محتوى نشاط النحو المقدم لهذه الفئة يتماشى مع المستوى التعليمي؟ و هل تراه مناسباً؟

نعم لا

2. هل الحجم الساعي مناسب للنشاط النحوي المقدم؟

نعم لا أحياناً

3. هل تجد صعوبات أثناء تدريس النشاط النحوي؟

نعم لا

4. على ماذا تعتمد في تدريسك لمادة النحو؟

أ. الكتاب المدرسي

ب. الكتب الخارجية

ت. المواقع الإلكترونية

ث. جميعهم

5. ما الطريقة التي تعتمد عليها أثناء النشاط النحوي؟

الطريقة القديمة

الطريقة الحديثة

6. هل لديك تجارب سابقة في استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو؟

نعم لا

7. هل ترى أن للخريطة الذهنية دورا فعالا في تعليم النحو؟

نعم لا

أين يكمن ذلك؟

.....
.....
.....

8. هل إتباع إستراتيجية الخريطة الذهنية تساعد التلميذ على اكتشاف أحكام القاعدة

النحوية؟

نعم لا

9. هل هناك تفاعل أثناء الحصة عند استخدام الخريطة الذهنية؟

نعم لا

10. أين تتجلى فاعلية بناء المعرفة النحوية و بنائها لدى المعلم و المتعلم؟

.....
.....
.....

11. هل لديك أية اقتراحات أو توصيات لتحسين استخدام الخرائط الذهنية في تعليم

النحو؟

استبيان موجه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة

نص الاستبيان

أعزائي التلاميذ نتقدم إليكم بهذا الاستبيان بهدف جمع و الحصول على معلومات و بيانات متعلقة بموضوع دراسة عنوانها: دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة آداب و فلسفة أنموذجاً.

لذا نرجو منكم الإجابة على هذه الإستبانة بالإضافة إلى تقديم آرائكم حول الأسئلة ، و في الأخير تقبلوا منا فائق الشكر لحسن تعاونكم معنا.

ملاحظة:

- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.
- نحيطكم علماً أن إجاباتكم نستخدمها لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر أنثى

السن:

هل أعدت السنة:

نعم لا

أسئلة الاستبيان:

1. هل تحب مادة اللغة العربية؟

نعم لا

2. ماذا تفضل في اللغة العربية؟

النحو

عروض

بلاغة

النصوص الأدبية و الشعرية

جميعهم

3. هل لديك رغبة في تعلم قواعد النحو؟

نعم لا

4. هل تجد صعوبة في تعلم النحو؟

نعم لا

و فيما تتمثل؟

.....
.....

5. ما الطريقة التي يستعملها الأستاذ في تدريس مادة النحو؟

.....
.....

6. أي من الطرق التي تفضلها في تعلم النحو؟

.....
.....

7. هل ساعدتك طريقة الأستاذ في فهمك لدروس النحو أم تلجأ إلى دروس الدعم؟

طريقة الأستاذ
 دروس الدعم
 كلاهما

8. هل تجد طريقة الأستاذ مناسبة في تعليم دروس النحو؟

نعم لا

9. الحجم الساعي كافي لاستيعابك و فهمك لدروس النحو؟

نعم لا أحيانا

10. عند استخدامك لطريقة الخرائط الذهنية هل وجدت تحسنا في فهم النحو (القواعد)؟

نعم لا أحيانا

11. كيف ترى استخدام طريقة الخرائط الذهنية في الفهم و الاستيعاب؟

فاعلة تساعد في العملية التعليمية.

ليس لها فائدة.

فهرس الموضوعات

البسمة...../.....
شكر وعرفان...../.....
مقدمة.....أ-ج

مدخل: في تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- مفهوم التعلم.....10-9
2- مفهوم التعليم.....11-10
3- مفهوم التدريس.....12-11
4- الفرق بين التدريس والتعليم.....12
4-1 مفهوم التعليمية.....14-13
4- مفهوم العملية التعليمية ومكوناتها.....17-14
الفصل الأول: إستراتيجية الخرائط الذهنية وعلاقتها بالدماغ- مفاهيم ومصطلحات-
1- مفهوم الإستراتيجية.....20-19
2- مفهوم الخرائط الذهنية.....31-21
3- النحو العربي.....37- 31
4- مفهوم الدماغ ومكوناته.....41-37

الفصل الثاني: دور الخرائط الذهنية في النحو العربي

1- تمهيد.....44
2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة.....45
3- دراسة المنهج.....46
4- الأدوات البحثية -ملاحظة، استبيان-.....47-46
5- عرض تحليل نتائج الاستبيانات.....91-47
6- فاعلية الخرائط الذهنية.....93-91

فهرس الموضوعات

- 7- حلول مقترحة من الأساتذة.....94-93
- 8- توصيات مقترحة من قبل الأساتذة اللغة العربية.....94
- 9- نماذج عن الخرائط الذهنية.....98-94
- الخاتمة.....102- 100
- قائمة المصادر والمراجع.....105-102
- ملاحق.....112-107
- افهرس الموضوعات.....115- 114

ملخص:

تتطلب دراسة اللغة العربية وقواعدها آليات واستراتيجيات سليمة لتفادي الوقوع في الخطأ، ولهذا تعتبر الخرائط الذهنية ركيزة حديثة في المنظومة التربوية والعملية التعليمية خاصة، إذ تعمل على محاكاة العقل وقدراته على ربط المعلومات بالدماغ.

إذ حاولنا في هذه الدراسة الموسومة بـ: « دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب والفلسفة-أنموذجا-»

بغية الكشف عن أهمية هذه الخرائط الذهنية التي تهدف لتنمية القدرات لدى التلاميذ وتوسيع دائرة التفكير السليم واستيعاب المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة. الكلمات المفتاحية: التعليم ، الاستراتيجية، الخرائط الذهنية، القواعد النحوية.

summary:

The study of Arabic grammar requires certain mechanisms and strategies, including the method of mental maps, which is considered a modern pillar in the educational system in general and in the educational process in particular, because it works to simulate the human mind and its capabilities, and also works to link information to the brain.

Our study is titled: The Role of Mental Maps in Teaching Arabic Grammar to First Year Secondary Students: Arts and Philosophy as a Model
We tried to reveal the importance of these mental maps, which aim to develop the mental abilities of the students and expand their thinking, as well as enable them to understand the information and remember it when needed.

Keywords: éducation, strategy, mental maps, grammar rules.